

جامعة طنطا

كلية التجارة



المؤتمر العلمى الخامس

"أثر أزمة كورونا على الاقتصاد القومى: المقترحات والحلول"

بحث

تحت عنوان

استخدام مدخل منفعة المعلومات في قياس انعكاسات أزمة كورونا على
جودة التقارير المالية مع دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مصر

مقدم من

د/ أسماء عبدالمنعم سراج
مدرس بقسم المحاسبة

د/ نيفين عزت أبويوسف
مدرس بقسم المحاسبة

٢٠٢١ م

استخدام مدخل منفعة المعلومات في قياس انعكاسات أزمة كورونا على جودة التقارير المالية مع دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مصر

د/ أسماء عبدالمنعم سراج
مدرس بقسم المحاسبة

د/ نيفين عزت أبويوسف*
مدرس بقسم المحاسبة

١. المقدمة:

“COVID-19 poses existential threats on the ability of business to survive, which in turn have significant financial reporting from going concern and liquidity to recover ability and valuation of assets” Rienhard Dotzlaw, IRRB Header, 2021 IFRS Header, 2021

أثر انتشار فيروس كورونا COVID-19 بشكل جوهري على شركات ومؤسسات الأعمال وكافة الأمور المتعلقة بها. ومن أهم الأمور المتعلقة بها عمليات إعداد القوائم المالية ومراجعتها، حيث أصبح من الضروري السعي إلى توفير معلومات مفيدة لمتخذ القرار في ظل ظروف عدم التأكد والتي صاحبت تلك الأزمة حيال مستقبل الشركات ومؤسسات الأعمال. تمثل جائحة كورونا تحديات غير مسبوقة وبنهاية تلك الأزمة بأمر الله سوف يتضح وجود العديد من الآثار السلبية لتلك الأزمة على التقارير المالية. ونظراً لأهمية معلومات التقرير المالي للمستثمرين بصفة خاصة وأصحاب المصالح بصفة عامة وخاصة في ضوء تلك الظروف الراهنة لدعم المحتوى المعلوماتي لتلك التقارير المالية.

وفى الفترة الأخيرة زاد اهتمام الباحثين والمنظمات المهنية بجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وانصب مفهوم جودة التقارير المالية على اعداد تلك التقارير المالية وفقاً لاطار ومعايير التقارير المالية، وتوصيل محتوى تلك التقارير لمستخدميها في التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم مع تجنب وجود تحريفات جوهريّة في هذا المحتوى لتعبير التقارير المالية بصدق على الوضع الاقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة (الصيرفي، ٢٠١٥).

وهناك اختلاف في مقاييس جودة التقارير المالية في الدراسات السابقة لقياس جودة التقارير المالية. حيث اتفق البعض (Barth, et al., 2008; Dechow, et al., 2010; Rehman and Yameesi, 2010; Latridis, 2011; Goel, 2012) على قياس جودة التقارير المالية استناداً إلى ممارسات جودة إدارة الربح من ناحية، ومن ناحية أخرى اعتمدت بعض الدراسات في قياس جودة التقارير المالية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واستخدمت العديد من الدراسات (Kazim, et al., 2011; Karami and Frazzed, 2013; Hu, et al., 2014) مستوى التحفظ

* الباحثة في رحمة الله وهي صاحبة فكرة هذا البحث.

المحاسبى كمقياس لجودة التقارير المالية، وعلى الرغم من تعدد مقاييس جودة التقارير المالية إلا أن مقياس إدارة الأرباح هو المقياس الأكثر شيوعاً في معظم الدراسات المحاسبية.

وعلى الرغم من أن معظم البحوث المحاسبية اعتمدت في قياس جودة التقارير المالية على المقاييس التقليدية مثل: جودة الأرباح Earning Quality وإدارتها Earning Management. إلا أن هذا البحث يعتمد على قياس جودة التقارير المالية على العناصر الأساسية التي يتضمنها ذلك التقرير من معلومات ويتم عمل مقياس مركب لقياس جودة التقارير المالية باستخدام مدخل تحليل منفعة وملاءمة المعلومات المحاسبية التي يحتويها التقرير والذي يتضمن على بعدين أساسيين هما الملاءمة والتمثيل العادل للمعلومات المحاسبية واللذان يمثلان مقاييس تقريبية لمنفعة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.

وبناءً على ما سبق تقوم هذه الدراسة بمحاولة تحليل آثار وانعكاسات أزمة كورونا على جودة التقارير المالية مع دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مصر.

٢. مشكلة البحث:

ذكرت دراسة (Madoui and Bendjerous, 2020) أن جائحة كورونا أدت إلى تباطؤ معدلات النمو الاقتصادى وأدخلت العديد من الدول إلى دول ركود بفعل تأثيرها على حركة التجارة وسلاسل التوريد وأسعار الأصول والسلع الأولية وحتى القرارات المستقبلية للمستثمرين وسط ندرة المعلومات والنظرة المستقبلية حول تطور انتشار هذا الوباء، (Madoui & Bendjerous, 2020, p. 13) ويمثل هذا الوباء تحدى جديد للعالم ويجب اتباع أفضل الاستراتيجيات والخطط لمجابهة الجائحة.

وانعكست تلك الجائحة بالفعل على مهنة المحاسبة والمراجعة ولذلك أوصت الهيئة السعودية معدى القوائم المالية ومراجعيها ببذل العناية المهنية اللازمة بشأن التعامل مع حالة عدم التأكد التي تثيرها ظروف فيروس كوفيد-١٩ وتقديم الافصاحات اللازمة لمساعدة مستخدمى القوائم المالية على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة مبنية على معلومات ذات جودة عالية. ولتحقيق ذلك فإن معيار المحاسبة الدولى رقم ١ يطلب من المنشأة أن تعرض الافصاحات عن حالات عدم التأكد مثل التي تسببها ظروف فيروس كوفيد-١٩ بطريقة تساعد مستخدمى القوائم المالية على فهم الاجتهادات التي تمارسها الإدارة على المستقبل وعن مصادر عدم التأكد التقدير الأخرى. وتتوقف طبيعة المعلومات التي يتم توفيرها على طبيعة الافتراض والظروف الأخرى. بالإضافة إلى ما سبق فقد يكون لفيروس كوفيد - ١٩ آثار على استمرارية المنشأة والنتائج المالية المستقبلية والتدفقات النقدية والوضع المالى لها. إلا أنه قد لا يمكن تحديد تلك الآثار بدقة نظراً لعدم وجود معلومات مالية كافية للتنبؤ بها كما هو في

تاريخ إعداد القوائم المالية. عندها يتوجب على المنشأة الإفصاح بالقدر الذي توفرت به تلك المعلومات.

وفي ضوء جائحة كورونا هناك أهمية كبيرة لجودة الأرباح في تكوين قرارات المستثمرين والمقرضين للشركة وتوضيح الأداء المالي لها فقد ظهر مفهوم "جودة الأرباح" الذي يستمد أهميته من أهمية الأرباح نفسها وحيث أنها تعد مؤشر غير مالي لجودة المعايير المحاسبية المطبقة ويستخدمها المحللون الماليون في تقييم أداء الشركة ومؤشر مباشر لرد فعل الأزمات السائدة في السوق. وهناك العديد من العوامل والمحددات التي يجب أن يتم الاعتماد عليها لقياس جودة الأرباح مثل جودة المعايير المحاسبية المطبقة واختلافها بين الشركات وسيطرة حملة الأسهم وغيرها. ونتيجة لتقييد الحركة كرد فعل متخذ لمواجهة الأزمة فقد تضررت العديد من الشركات وخاصة الخدمات الاستهلاكية مثل: الخدمات السياحية، والرياضية والفندقية والخدمات التعليمية وبعض الصناعات الغذائية.

في هذا البحث يتم التركيز على قطاع السياحة نظراً لأنه القطاع الأكثر تضرراً وفقاً لما ذكرته الدراسات. ويتم قياس الأثر باستخدام جودة التقارير المالية نظراً لأنه محل اهتمام لأصحاب المصالح المختلفين وتؤثر على قراراتهم وإدراكهم لمدى مصداقية الإدارة والمعلومات التي تفصح عنها الأطراف الخارجية. وبرغم من تناول الكثير من البحوث المحاسبية لموضوع جودة التقرير المالي والعوامل التي تؤثر عليه وآثاره المختلفة، إلا أن معظم البحوث والدراسات المحاسبية في مصر اعتمدت على جودة الأرباح أو إدارة الأرباح أو التحفظ المحاسبى في قياس جودة التقرير المالي. وهناك ندرة ملموسة أيضاً في الدراسات المحاسبية السابقة في مصر التي اعتمدت على منفعة وملاءمة المعلومات المحاسبية وتمثيلها لقياس جودة التقرير المالي. وخاصة في ظل ظروف عدم التأكد الناتجة من انتشار فيروس كورونا. وسيتم قياس جودة التقرير المالي بدلالة منفعة المعلومات المحاسبية وباستخدام مقاييس الملاءمة والتمثيل العادل للمعلومات في التقارير المالية لعينة من شركات لسياحة المقيدة في البورصة المصرية. وبناءً عليه يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة نظرياً وعملياً على السؤال البحثي التالي:

" كيف يمكن تطبيق مدخل منفعة المعلومات المحاسبية في قياس انعكاسات أزمة فيروس كورونا على جودة التقارير المالية؟ "

٣. هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل انعكاسات أزمة فيروس كورونا على جودة التقارير المالية مقاسة بدلالة ملاءمة ومنفعة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية ويتحقق ذلك من خلال:

تحليل محتوى التقارير المالية لعدد من شركات السياحة المدرجة في بورصة الأوراق المالية في عام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ .

٤. منهج البحث:

تم الاعتماد على مزيج من المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وذلك اتساقاً مع الدراستين النظرية والتطبيقية. فالدراسة النظرية تعتمد على مراجعة وتحليل الدراسات والبحوث في الفكر المحاسبي والتي تناولت الموضوعات ذات الصلة والعلاقة بمشكلة الدراسة وانتهت الدراسة النظرية باشتقاق مجموعة من الفروض واختبارها، أما الدراسة التطبيقية فاهتمت باختبار فروض الدراسة باستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة لردود فعل المستقصى منهم حول مجموعة من التساؤلات المرتبطة بالمتغيرات المستقلة في الدراسة.

٥. أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من موضوع الدراسة ذاته حيث يركز على متغيرين أساسيين على قدر كبير من الأهمية ورغم تزايد البحوث التي تركز على جودة التقارير المالية في الفترة الأخيرة إلا أن البحوث التي تربط ربطاً مباشراً بين آثار وتداعيات أزمة كورونا وجودة التقارير المالية للشركات لاتزال محدودة وقد تصل لحد الندرة في البيئة المصرية وذلك في حدود علم الباحثان مما يعطى لهذا البحث أهمية نظرية أكاديمية. كما يستمد هذا البحث أهميته العملية من محاولة الوصول إلى دليل عملي على تلك العلاقة، من خلال التطبيق على قطاع من الشركات المصرية المقيدة في البورصة المصرية. ويمكن بلورة أهمية البحث فيما يلي:

- تميل معظم الدراسات الأكاديمية في مصر لاستخدام الدراسات الميدانية باستخدام قوائم استقصاء وقليل منها تطبيقي، وهو ما تمت المحاولة التغلب عليه من خلال التطبيق على قطاع من الشركات المقيدة في البورصة المصرية.
- ندرة البحوث التي ركزت على آثار وتداعيات كورونا في مهنة المحاسبة والمراجعة بصفة عامة، وعلى انعكاسات تلك الآثار والتداعيات لأزمة كورونا على جودة التقارير المالية.
- تتبع أهمية البحث من محاولته ربط الجهود الأكاديمية بالخطوات التنفيذية في الواقع العملي من خلال توضيح آثار وتداعيات فيروس كورونا على جودة التقرير المالي محور اهتمام أصحاب المصالح المختلفة والذي يقدم صورة حقيقية عن قدرة الشركة على إدارة المخاطر التي تواجهها ويحقق الاستفادة والتأثير الإيجابي للمعلومات المتوافرة عن ذلك لتطوير أداء الشركة، ونموها وزيادة قدرتها على المنافسة.

٦. حدود البحث:

تم تطبيق البحث على الشركات في قطاع السياحة المسجلة في بورصة الأوراق المالية حيث أن قطاع السياحة هو أكثر القطاعات تضرراً من جائحة كورونا ويمكن إجراء البحث على قطاعات أخرى، ويخرج من عينة البحث المؤسسات المالية مثل: البنوك، شركات التأمين، الشركات الخدمية ولذلك فإن قابلية النتائج للتعميم مشروطة بضوابط اختيار عينة البحث ويقتصر تطبيق البحث على بيانات الشركات محل الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٩/٣/١ وحتى ٢٠٢٠/١٢/٣١ حيث تناولت الدراسة تحليل تأثير فيروس كورونا على قطاع السياحة في خلال تلك الفترة السابقة لحدوث فيروس كورونا والتالية لظهور الفيروس.

٧. تنظيم البحث:

في ضوء المشكلة البحثية، وانطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه، فقد تم تقسيم ما تبقى من البحث على النحو التالي: يعرض القسم الثاني: موقف المنظمات المهنية المحاسبية من انتشار فيروس كورونا أما القسم الثالث تحليل تداعيات انتشار فيروس كورونا على الفروض والمعايير والممارسات المحاسبية لإعداد القوائم المالية بينما القسم الرابع: تحليل انعكاسات أزمة فيروس كورونا على مؤشرات جودة التقارير المالية. القسم الخامس: الدراسة التطبيقية.

القسم الثاني: موقف المنظمات والهيئات المهنية المحاسبية من تأثيرات أزمة كورونا COVID

تقوم المنظمات والهيئات المهنية المحاسبية المحلية والدولية على إصدار التعليمات والنشرات المحاسبية والتدقيقية والإرشادات الهامة حتى توفر للمحاسب والمدقق رؤية أفضل في ظل الأوبئة والأزمات والتي تى تفرض ظروفاً ديناميكية على الفكر المحاسبى. وغالباً ما يعتبر تلك النشرات والتوصيات بمثابة مصدر للثقة والتفاعل من قبل أصحاب المصالح الذين يعتمدون على المعلومات المحاسبية ويعتقدون أن المنظمات والهيئات المنظمات والهيئات المهنية جهة موثوق بها ويعتمد عليها لإصدار المعايير ذات العلاقة بالمحاسبة والمراجعة. ومن أبرز استجابات الهيئات المهنية ما يلي:

١. IFAC : وفر الاتحاد الدولي للمحاسبين على موقعه الرسمي قسماً خاصاً لتداعيات كورونا، موضحاً أن هذا القسم هدفه مساعدة أصحاب المصالح والمنظمات المهنية المحاسبية والأفراد في مواجهة تحديات كورونا، إذ ضم الموقع أهم المجالات التي يسعى الاتحاد الدولي الى تعزيزها في ظل تداعيات فيروس كورونا وهي: ١. التدقيق ، ٢. اعداد التقارير المالية، ٣. استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات ، ٤. الصحة المهنية والشخصية. ومن أبرز الإصدارات التي نشرها IFAC خلال الفترة من شباط إلى نيسان ٢٠٢٠ حول تأثيرات فيروس كورونا، ما يأتي:

أ. COVID-19 التقارير المالية والافصاحات: يحدد هذا الإصدار المجالات الرئيسية لإعداد التقارير المالية التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية وهذه المجالات تكون بحاجة إلى النظر عند تحديد الأثر على النتائج والمركز المالي والافصاحات في قوائمها المالية في ظل تأثيرات فيروس كورونا. والمجالات الرئيسية التي تناولها الإصدار تمثلت بالآتي: ١. ما هي الافصاحات التي يجب اجراءها في القوائم المالية: الشهرة، التلف، الأدوات المالية، مزايا الموظفين الجدد ومزايا إنهاء الخدمة، أخرى. ٢. الأحداث اللاحقة. ٣. الاستمرارية.

ب. آثار اعداد التقارير المالية لـ COVID-19 : حيث وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين أن جائحة COVID-19 وآثارها الاقتصادية تعنى أن المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين بحاجة إلى معلومات مالية عالية الجودة أكثر من أي وقت مضى. وقد تضمن الإصدار ما سأتي: كيف يجب على الشركات تقييم أحداث COVID-19 بعد فترة إعداد التقارير؟ كيف يجب على الشركات تقييم الاستمرارية؟ ما هي الآثار الهامة الأخرى على المحاسبة وإعداد التقارير وإعداد التقييمات؟

٢. IAASB: إصدار مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية منشورا بعنوان: القضايا الرئيسية في بيئة التدقيق المتطورة بسبب تأثيرات COVID-19 ، والذي تلخص بالتركيز على الآتي: أثرت جائحة كورونا على عمل المدققين، من خلال وجود عدم التأكد وعدم القدرة على التنبؤ والذي قد يساهم مخاطر أخطاء جوهرية جديدة، أو تكثيف هذه المخاطر، لذلك على المدققين الأخذ بالاعتبار لكل مما يلي: تعديل طريقة حصولهم على أدلة التدقيق، الاعتماد على تقنيات المعلومات وطرق جديدة أخرى في عمل المدقق، مراعاة حدوث تغييرات في معايير الإبلاغ المالي أو القوانين واللوائح وغيرها، مراعاة إمكانية حدوث الاحتيال والخطأ بشكل أكبر. مراعاة المسائل الآتية: تقييم المخاطر، التقديرات، مسؤولية المدقق حول الأحداث اللاحقة والاستمرارية.

٣. SEC : كذلك وفي نفس الإطار نشرت هيئة تداول الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية بياناً بعنوان: أهمية إعداد التقارير المالية عالية الجودة في ضوء الآثار الهامة لـ COVID-19 والذي فيه تمت الإشارة الى الآتي: إننا نواجه تحدياً وطنياً غير مسبوق – وهو تحد له آثار كبيرة على التقارير المالية وأسواقنا واقتصادنا بشكل عام. وهنا يحتاج المستثمرون وغيرهم من أصحاب المصلحة إلى معلومات مالية عالية الجودة أكثر من أي وقت مضى. وعلى الرغم من أن الأسواق والشركات تواجه حالات عدم التأكد، إلا أننا نمتلك نظاماً قوياً وطويلاً لإعداد التقارير المالية، بما في ذلك نماذج المحاسبة والافصاح والتدقيق التي ستساعدنا في مواجهة التحديات الأخيرة، والهيئة هنا تشير إلى أهم المنظمات المهنية التي يتم التعاون معها لمواجهة كورونا وهي: PCAOB ، IASB ، FASB ، وشركات التدقيق الكبرى.

٤. **AICPA** : أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين منشوراً بعنوان: قضايا التدقيق وتقارير المدقق المتعلقة بـ COVID-19 ، إذ أشار المعهد إلى رغبته في خدمة أعضاء AICPA في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم خلال هذه الجائحة، والجمهور بشكل عام، حيث أن هذا الإصدار يساعد في الإجابة على بعض الأسئلة المطروحة والمتكررة خلال هكذا أوبئة وذلك لمساعدة (١) الممارسين أثناء قيامهم بمهام التدقيق في هذه الأزمات غير المؤكدة، و (٢) معدو البيانات المالية. وقد تضمن الإصدار المجالات الآتية: المخاطر وعدم التأكد، الأحداث اللاحقة، استمرارية الوحدة، الاحتيال، الوصول إلى الدفاتر والسجلات ، والرقابة الداخلية، استخدام التأكيدات الخارجية، التأكيد على الفقرات وأنواع تقارير المدقق، فضلا عن قضايا التدقيق ذات الصلة بالقيمة العادلة وانخفاض الأصول والشهرة والأصول غير الملموسة، والتدقيق عن بعد.

٥. **ICAEW** : أصدرت جمعية المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز عدة إصدارات حول تأثيرات جائحة كورونا وكما يأتي :

١- الفيروس التاجي (COVID-19) : اعتبارات لاختبار تدقيق المخزون.

٢- الآثار المترتبة على القوائم المالية من فيروس كورونا والمعدة وفقاً لـ GAAP

٣- اعتبارات الفيروس التاجي للمدققين.

٦. **INTOSAI** : أطلقت لجنة الانتوساي للسياسات والشئون المالية والإدارية مبادرة الإنتوساي بشأن مرض فيروس كورونا، تركز هذه المبادرة على الإقرار بأن الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة التي تتسم بالقوة والكفاءة إنما تزداد أهميتها وترتفع قيمتها الآن وفي المستقبل، حيث أنها ستلعب دوراً رئيسياً في تدقيق البرامج والنفقات في هذا المجال، وفي السعي نحو منع مثل هذه الأوبئة في المستقبل. وستركز هذه المبادرة من خلال العمل المشترك على ما يلي:

الحفاظ على استمرارية العمل والنشاطات داخل الإنتوساي، مساعدة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الفردية على الاستمرار في تنفيذ مهامها، مشاركة المعلومات العملية والتقنية والمتعلقة بالتدقيق بين جميع أعضاء الإنتوساي عبر صفحة ويب مخصصة، إعداد وثيقة عالية المستوى للدروس المستفادة لأصحاب المصلحة الخارجيين مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية تركز على منع أو تقليل الحالات المماثلة في المستقبل، مع التركيز على الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحد من انتشار المرض عبر الطيران. وتتضمن القضايا الرئيسية التي سيتم تناولها في مسارات العمل هذه على سبيل المثال لا الحصر: توفير معلومات عملية عن التدقيق عن بعد، وعن استخدام التقنيات للاجتماعات الافتراضية، والتدقيق في الوقت الفعلي، تدريب الموظفين.

٧. **البنك الدولي**: أصدر البنك الدولي منشوراً في نيسان ٢٠٢٠ بعنوان: الدعوة إلى الشفافية في استجابات التقارير المالية للشركات لفايروس كورونا، والذي تمت الإشارة فيه إلى الآتي:

في أوقات الأزمات مثل ما نمر به مع جائحة COVID-19 ، تمثل جودة التقارير المالية وحوكمة الشركات عناصر أساسية لاقتصاد عالمي يعمل بشكل جيد، بالإضافة إلى الضوابط والتوازنات المعمول بها للتحضير وتوصيل هذه المعلومات إلى مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك المساهمين. حيث تحتاج الشركات إلى التواصل بشفافية حول كيفية تأثير COVID-19 على أعمالها، من حيث السيولة واستمرارية الأعمال، والمركز المالي، والرقابة الداخلية، والمخاطر.

٨. **IPSASB** : أصدر مجلس معايير المحاسبة في القطاع العام منشوراً بعنوان COVID-19: الدليل المحاسبي ذي الصلة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، والذي تضمن عدة أسئلة مع إجاباتها حول تقديم رؤية واضحة عن قضايا إعداد التقارير المالية والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ذات العلاقة باستجابات الحكومات تجاه تأثيرات COVID-19.

٩. **CEAOB** : أصدرت The Committee of European Audit Oversight Bodies والمتخصصة في قضايا التدقيق والرقابة في الاتحاد الأوروبي، بياناً بعنوان: المجالات ذات الأهمية العالية في ضوء تأثير COVID-19 على تدقيق القوائم المالية، والذي أشار لما يأتي: إن جائحة COVID-19 لها تأثير عالمي ويؤثر بشكل كبير على الكيانات والمدققين. في حين يتعين على المدققين الامتثال الكامل للمعايير المطلوبة، فإن (CEAOB) ترغب في التأكيد على بعض التحديات التي يواجهها المدققون بسبب النطاق غير المسبوق لنفسي المرض، والذي قد يكون له تأثير سلبي على جودة التدقيق. ويسلط CEOB الضوء على المجالات التالية ذات الأهمية العالية لأداء عمليات التدقيق الجارية: الحصول على ما يكفي من أدلة التدقيق المناسبة، استمرارية الوحدة، الأحداث اللاحقة، إعداد التقارير.

١٠. **شركات المحاسبة والتدقيق الكبرى**: أصدرت شركات المحاسبة والتدقيق الكبرى العديد من المنشورات والارشادات حول تأثيرات جائحة كورونا على المحاسبة والتدقيق وكما يأتي:

OWC: التداعيات المحاسبية لتأثيرات الفيروس التاجي.

WY : الاعتبارات المحاسبية في ظل انتشار الفيروس التاجي.

DELOITTE : المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تحت المجهر، اعتبارات محاسبة الخسائر الائتمانية المتوقعة والمتعلقة بمرض كورونا.

KPMG: COVID-19 : التقارير المالية.

ويمكن تلخيص جهود المنظمات المهنية المحاسبية في مواجهة آثار كورونا من الشكل (١) كما يلي:



شكل (١) جهودات المنظمات المهنية تجاه جائحة كورونا

القسم الثالث : تداعيات أزمة فيروس كورونا على الفروض والمعايير والممارسات المحاسبية لإعداد التقارير المالية

١/٣ متطلبات الممارسات المحاسبية في ظل أزمة فيروس كورونا COVID-19

تشير الممارسات المحاسبية للشركات إلى الطريقة التي يتم من خلالها تنفيذ سياساتها المحاسبية، والإلتزام بها على أساس روتيني من قبل محاسب أو مراجع الحسابات أو فريق من المتخصصين في المحاسبة. كما تشير إلى التطبيق الطبيعي والعملى لسياسات المحاسبة أو المراجعة التي تحدث داخل الشركة. وتهدف إلى تطبيق المبادئ التوجيهية والسياسات المحاسبية للشركة. ومع التفشى السريع لجائحة كورونا، فرضت العديد من البلدان على الشركات تقييد أو تعليق العمليات التجارية وتنفيذ قيود السفر وتدابير الحجر الصحي. وقد أدت هذه التدابير والسياسات إلى تعطيل أنشطتها. وتظهر الاضطرابات بشكل أكثر وضوحاً مع بعض الصناعات مثل السياحة والضيافة والنقل والتجزئة والترفيه، فضلاً عن التأثيرات المتوقعة على القطاعات الأخرى مثل التصنيع والقطاع المالى. ومع استمرار تفشيه وتطوره فإنه من الصعب التنبؤ بمداه أو مدته وتأثيره الاقتصادى. ومن ثم، قد تواجه الشركات في ظل هذه الظروف تحديات عند إعداد التقارير المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية. (EY, 2020)، وبات واضحاً أن لإنتشاره السريع في جميع أنحاء العالم تأثيره في الاقتصاد وبيئة الأعمال ولمعظم الشركات (Delalio, 2020)، ومع ذلك لا توجد وجهة نظر واحدة حول كيفية تطوره وتأثيره على الاقتصاد. لذا فإن عدم وجود مثل هذا الاتفاق في وجهات النظر يفرض بضرورة الحاجة إلى الإفصاح الكامل عن الأحكام والافتراضات والتقديرات الحساسة بشكل أكثر أهمية من المعتاد (Danyluk, 2020).

وقد يكون للعواقب الاقتصادية الناتجة عن هذه الجائحة نفس الإجراءات التي تتخذها الحكومات والقطاع الخاص كاستجابة لتفشى الأمراض والكوارث (Richter, 2020) وغيرها من الأزمات، وفي منشور صادر عن (EY, 2017) ذكر فيه أهم مجالات الاستجابة المحاسبية التي يجب مراعاتها عند معالجة آثار الكوارث الطبيعية، والتي تضمنت كل من (تقييم انخفاض الأصول، استرداد التامين، محاسبة التكاليف، إعادة الهيكلة، التزامات إنهاء الخدمة، اعتبارات أخرى، التصنيف في قائمة الدخل الشامل، متطلبات الإفصاح في التقارير المالية)، وقد تم نشر العديد من المنشورات من قبل شركات المحاسبة الدولية التي توفر إرشادات إضافية فيما يتعلق بتأثير جائحة كورونا على التقارير المالية (IATA, 2020). ومن هذه المنشورات على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

- (PWC) الآثار المحاسبية لجائحة كورونا

• (EY) تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS): الاعتبارات المحاسبية لتفشي جائحة كورونا.

• (KPMG): الآثار المحاسبية لجائحة كورونا.

• (Deloitte) معايير التقارير المالية الدولية تحت المجهر: الاعتبارات المحاسبية المتعلقة بجائحة كورونا.

هذا إلى جانب العديد من المنشورات التي تناولت الآثار التي يمكن أن يخلفها على الممارسات المحاسبية وكذلك على مهنة المحاسبين والمراجعين، وقد اقترح (Delalio, 2020) أربعة طرق لتنشيط العمل المحاسبى كاستجابة لآثار الجائحة. وهذه الطرق هي:

- الاستعانة بالحوسبة السحابية في تشغيل البرامج المحاسبية للشركة.
- اتمة عمليات وإجراءات العمل المحاسبى للشركة والتخلص من الورق.
- التعهيد المحاسبى، أي الاستعانة بمصادر خارجية لإدارة العمل المحاسبى.
- إعادة ترتيب وتصفية الأعمال والتركيز على الأنشطة الأكثر قيمة في الاستثمار.

كما يرى (Danyluk, 2020)، (Jackie, 2020)، (Linda et al., 2020) أن من أهم الموضوعات التي ستتطلب استجابة محاسبية لمعالجتها في ظل انتشار الجائحة ما يأتي:

أولاً: **إعداد تقديرات المراجعة النقدية المتوقعة:** من خلال استخدام المعلومات المتوقعة في تقييم الشركة، من بين أمور أخرى، كإخفاض قيمة الأصول غير المالية، وخسائر الائتمان المتوقعة، وقابلية استرداد الأصول الضريبية المؤجلة وقدرة الشركة على الاستمرار. كما اشتملت التعقيدات المرتبطة بإعداد معلومات تطلعيه (مستقبلية متوقعة) نتيجة للجائحة والانكماش الاقتصادى على ما يأتي:

١. وجود مجموعة واسعة للغاية من النتائج المحتملة، التي بدورها تقود إلى درجة عالية من عدم التأكد بشأن المسار النهائي للجائحة والمسار والوقت اللازمين للعودة إلى حالة الاستقرار.
٢. اعتماد التأثير الاقتصادى المصاحب للجائحة بشكل كبير على المتغيرات التي يصعب التنبؤ بها.
٣. ضرورة ترجمة كل شركة لتأثيرات تلك الظروف بمجموعها إلى تقديرات للتدفقات النقدية المستقبلية الخاصة بها.

ثانياً: قابلية استرداد الأصول وانخفاض قيمتها: إذ غالباً ما يتطلب اختبار انخفاض قيمة الأصول غير المالية تحسين وتطوير توقعات التدفقات النقدية التي تخضع للشكوك الكبيرة.

ثالثاً: المحاسبة عن الأصول المالية: إذ أصبح هناك انخفاضاً حاداً في القيمة العادلة للعديد من الأصول المالية، لا سيما الأوراق المالية. وبالمثل فقد تأثرت قدرة المدينين على الامتثال لشروط القروض والأدوات المماثلة بشكل سلبي. وستحتاج الشركات إلى النظر بعناية في متطلبات القياس وتقدير خسائر انخفاض القيمة المناسبة وتطبيقها.

رابعاً: تعديلات العقود: إذ من المتوقع أن تؤدي التغيرات في النشاط الاقتصادي التي سببها الجائحة إلى قيام العديد من الشركات بإعادة التفاوض على شروط العقود. مثل العقود المبرمة مع العملاء، وترتيبات التعويض مع الموظفين، والإيجارات، وشروط العديد من الأصول والمطلوبات المالية، كما ستحتاج الشركات إلى التأكد من تطبيق المتطلبات المتعلقة بمعايير التقارير المالية الدولية.

خامساً: الأحداث بعد انتهاء فترة اعداد التقارير المالية: فمن الصعب على الشركة التنبؤ بالأحداث بعد نهاية فترة إعداد التقارير من حيث التعديل من عدمه على بعض قيم بنودها في ظل التقلبات الكبيرة والمستمرة للسوق العالمي كما هو الحال مع المعلومات الجديدة. والقيود الحكومية ورد فعل سوق الأسهم اليومي على المعلومات الجديدة، ويرى (EY, 2020) أن الاستجابة المحاسبية في ظل انتشار الجائحة يجب أن تتضمن كلا من: الأحداث بعد الفترة المشمولة بالتقرير - الاستمرارية - قياس القيمة العادلة- تقييم الخسائر الائتمانية المتوقعة - انخفاض الأصول - متطلبات الإفصاح عن التقارير المالية الأخرى- تقديرات محاسبية أخرى.

٢/٣ تأثير فيروس كورونا على الفروض المحاسبية:

لجائحة كورونا القدرة على إحداث تغييرات كبيرة في أسلوب عمل المحاسبين المتخصصين بإعداد التقارير المالية للشركات، فضلاً عن مدققي الحسابات الخارجيين على حد سواء (Radigan, 2020) وفي ظل انتشارها فإن أغلب الشركات بدأت تنتهج مع موظفيها أسلوب العمل المنزلي، بما في ذلك شركات المحاسبة والتدقيق، إذ أشارت شركة Deloitte إلى ضرورة أن يهتم المحاسبون بحماية صحتهم وأعمالهم من آثارها في المستقبل المنظور. ويجب عليهم التفكير في تغيير أسلوب العمل بالانتقال إلى البرامج القائمة على السحابة من خلال حاسباتهم الشخصية، والالتقاء بالعملاء عبر الهواتف أو الانترنت، بدلاً من الحضور الشخصي. كما يجب على المحاسبين أيضاً صقل مهاراتهم في التواصل والحوار مع العملاء حول احتياجاتهم (MOYER, 2020).

وقد يؤدي هذا التغيير في أسلوب التعامل بين شركات المحاسبة وعملائها في ظل هذه الجائحة إلى العديد من الآثار السلبية منها، فقدان العديد من المحاسبين عملهم، وفقدان بعض العملاء فضلاً عن صعوبة التمسك ببعض موظفي المحاسبة الأكفاء، إلا أن هذه الآثار سوف تقل أو تتعدم

مع من لديه ترتيبات عمل مرنة في التعامل عن بعد من قبل أن تقع هذه الجائحة وتنفشى في المجتمعات، لأنهم يمتلكون الفهم والدراية الكاملة بكيفية التعامل والفوائد المتحققة، فعلى سبيل المثال فإن شركة Jones & Co الرائدة في مجال المحاسبة، استقادت من عملها على مدار ٢٤ عاماً في مجال الأعمال التجارية بشكل كبير نتيجة لاعتمادها على أحدث التقنيات بما في ذلك العمل عن بعد (Moyer, 2020) ، وبصرف النظر عن هذه الاحتياطات التي يمكن أن تتخذ للحماية من أخطار جائحة كورونا الصحية، فإنه يمكن للمحاسبين حماية أنفسهم من خلال اعتماد بعض التدابير الإضافية، منها على سبيل المثال: (Whitehouse, 2020)

- أ. يجب على شركات المحاسبة السماح بالوصول إلى التطبيقات والبوابات المناسبة للموظفين وإدارة أعمالهم الموكلين بها من المنزل.
- ب. إجراء التغييرات اللازمة في جداول وإبلاغ العميل بذلك.
- ج. اعتماد البيانات الرقمية ومنصات مشاركة الملفات اللازمة للعميل لتجنب استخدام الأوراق. فيمكن مشاركة الملفات على منصة رقمية بدلاً من استخدام الورق الذي يمكن أن يكون ملوثاً. ويمكن أيضاً تحقيق الاتصالات مع العملاء بسلاسة دون أي خسارة في الإنتاجية.
- د. تجنب إجراء الاجتماعات أو حضورها لفترة من الوقت وتبنى مؤتمرات الفيديو.
- هـ. الاستفادة من الخدمات السحابية: فبفضل إمكانات السحابة، يمكن تأدية العمل من المنزل والابتعاد عن الحشود في المكاتب أو السفر.

بالإضافة إلى تأثير فيروس كورونا على الممارسات المحاسبية فهناك أثر لفيروس كورونا على بعض الفروض المحاسبية وفقاً لترتيب الأهمية لهذه الفروض:

أولاً: تأثير فيروس كورونا على فرض الاستمرار.

يقضى فرض الاستمرار بالنظر للمنشأة على أنها ولدت لكي تستمر، وأنها مستمرة في نشاطها وليس لديها نية تخفيض أو تصفية نشاطها في الأجل المنظور، وبالتالي فإن عكس فرض الاستمرار هو التصفية أو تخفيض حجم النشاط بشكل مؤثر، والأجل المنظور هو اثني عشر شهراً على الأقل من تاريخ اعتماد إصدار القوائم المالية ولذلك يفترض استمرارية المنشأة عند إعداد قوائمها المالية، ما لم توجد معلومات تشير إلى غير ذلك. ومن المعروف أن فرض الاستمرار والذي يعتبر نجم الفروض المحاسبية على الإطلاق، حيث يتوقف تطبيق الفروض المحاسبية جميعاً إذا فقدت المنشأة قدرتها على الاستمرارية. وبالرغم من أن مسئولية تقييم فرض الاستمرار يقع أصلاً على إدارة المنشأة،

وأضيف أيضاً إلى مراقب الحسابات إذا لم تقم الإدارة بواجبها، حيث هناك العديد من المؤشرات التي تمكنه من تقييم قدرة المنشأة على الاستمرار منها ما يلي:

- أ. مؤشرات التشغيل ومنها فقد عملاء أو أسواق رئيسية أو مورد رئيسي.
- ب. مؤشرات أخرى، كالدعاوى القضائية التي تؤثر على نشاط الشركة.

ومن الجدير بالذكر أن جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد والتي هبطت على العالم وعلى الاقتصاد العالمي دون سابقة إنذار، قد أثرت بشكل مؤثر وكبير على فرض الاستمرار المحاسبي، فبالرغم من أن طبيعة الفروض المحاسبية ألا يتم الإفصاح عنها في حالة توافرها، عند إعداد وعرض وإصدار القوائم المالية وبصفة خاصة فرض الاستمرار، إلا أن جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد قد أثرت على فرض الاستمرار بشكل مؤثر لدرجة أنني أرى أنه لا بد من الإفصاح عن فرض الإستمرار سواء كانت المنشأة مستمرة أو لديها شك مؤثر في توافر فرض الاستمرار حتى يطمئن أصحاب المصالح، بمعنى أنه عند إعداد وعرض القوائم المالية للمنشآت التي تنتهي سنتها المالية في ٢٠١٩/١٢/٣١ وحيث أن إعداد القوائم المالية وعرضها وإصدارها يستغرق فترة قد تمتد لثلاثة أشهر حيث أن تأثير جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد قد أثر بوضوح في النشاط الاقتصادي على المستوى العالمي، لذلك يتعين على المنشآت أن تفصح عن أسباب قدرتها على الاستمرار في الفترة القادمة وبيان الأدلة والمؤشرات التي تؤيد ذلك، أو تفصح عن عدم قدرتها على الاستمرار في الفترة القادمة وأسباب ذلك وتأثيره على النواحي المالية والفنية والاقتصادية للمنشأة، أي لا بد من تخصيص جزء من قائمة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية لعرض تقييم فرض الاستمرار.

أما بالنسبة للمنشآت التي تعد وتعرض وتصدر قوائمها المالية في ٢٠٢٠/٦/٣٠م فقد اتضح لها تأثير جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد على قوائمها المالية، وبالتالي عليها تقييم فرض الاستمرار والإفصاح عنه سواء توافرت لها القدرة على الإستمرارية أو كان هناك مؤثر في توافر شروط الإستمرارية.

ثانياً: تأثير فيروس كورونا على فرض الثبات.

بالرغم من محدودية الفروض المحاسبية، كفرض الوحدة المحاسبية، القيد المزدوج، التكلفة التاريخية، الفترة المحاسبية، المقابلة بين الإيرادات والمصروفات، ثبات القوة الشرائية لوحدة النقدية، بالإضافة إلى كلا من فرض الاستحقاق وفرض الاستمرار إلا أن فرض الثبات قد تأثر بشكل مباشر بجائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد، فهناك اختلاف في تفسير فرض الثبات بين نظرية المحاسبة والمعايير المحاسبية، حيث يقضى فرض الثبات وفقاً لنظرية المحاسبة بضرورة استمرار المنشأة في الثبات في

تطبيق السياسات المحاسبية المتبعة (مبادئ، أسس، قواعد، مفاهيم، مصطلحات، إجراءات) عند إعداد وعرض القوائم المالية الختامية من فترة إلى أخرى دون تغيير أو تعديل، بهدف توفير القابلية للمقارنة بين الفترات المالية المتتالية ولإمكان تحليل القوائم المالية بشكل مستقر وفعال.

كما أثر اتجاه المعايير الدولية للتقارير المالية على فرض الثبات نحو أهمية توحيد السياسات المحاسبية بقدر الإمكان، بحيث ينخفض عدد السياسات المحاسبية للموضوع المحاسبى الواحد إلى سياسة محاسبية واحدة أو اثنين على الأكثر، كما هو الحال في معيار المخزون، ومن هنا فقد هذا الفرض عرشه إلى حد كبير ومع ذلك بقى هذا الفرض وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية، ولكن في اتجاه آخر، وهو الثبات في العرض المحاسبى، أي الثبات في تبويب البنود المحاسبية وترتيبها داخل القوائم المالية، فهو ثبات في العرض المحاسبى وليس ثبات في تطبيق السياسات المحاسبية كما كان معلوماً، مع الاحتفاظ بتحقيق هدف تسهيل عقد المقارنات وتبسيطها للاستفادة من القوائم المالية عند اتخاذ القرارات.

وقد أثرت جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد على هذا الفرض بشكل مباشر، حيث اضطرت معظم المنشآت إلى تغيير سياساتها المحاسبية من ناحية وإلى تغيير طريقة العرض المحاسبى من ناحية أخرى، نتيجة المشاكل المالية والاقتصادية والفنية التي أثرت على نشاطها مما قلل من تحقيق هذا الفرض لأهدافه والتمثلة في تسهيل عقد المقارنات بين الفترات المالية المتتالية وأيضاً منع تغيير النتائج المالية بشكل متعمد، أي التلاعب بالحسابات بشكل مؤثر خصوصاً بالمبالغة في تكوين مخصصات جديدة أو استخدام مخصصات قائمة.

مع تأكدي على أن فرض الثبات لا يعنى الجمود، بل تستطيع المنشأة تغيير سياساتها المحاسبية وطريقة العرض كلما دعت الضرورة إلى ذلك أو تغيير طريقة العرض كلما تطلبت المعايير المحاسبية، وهذا ما أكدته جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد وأثرت على هذا الفرض المحاسبى.

ويمكن القول أن جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد أثرت على الفروض المحاسبية الأساسية وبصفة خاصة كلا من فرض الاستمرار الذى يتطلب الإفصاح عنه في كل الحالات من وجهة نظرى حتى في حالة توافر القدرة على الاستمرار لتطمين أصحاب المصالح، مع الإفصاح عن حالات الشك المؤثرة بصورة تفصيلية وواضحة، كما أثرت جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد على فرض الثبات بتقليل الاستفادة من تطبيقه مما أثر على عملية عقد المقارنات بين الفترات المالية بشكل سلبي وزيادة التلاعب في الحسابات وضعف الاستفادة من التحليل المالى والمحاسبى.

٣/٣ أثر فيروس كورونا COVID-19 على المعايير المحاسبية:

تهدف المعايير المحاسبية الدولية إلى شرح أسس عرض القوائم المالية المقدمة للاستخدام العام، وبصفة خاصة للأطراف الخارجية حتى تمكن هذه الأطراف من عقد المقارنات بين العام الحالي والعام السابق وبين المنشأة والمنشآت المماثلة، وحتى تمكن هذه الأطراف من استخدام القوائم المالية بشكل فعال عند اتخاذ قراراتهم المالية والاقتصادية، فقد تم إصدار العديد من المعايير المحاسبية لتغطي معظم جوانب مهنة المحاسبة، إلا أن هناك تأثيرات جديدة مؤثرة لجائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد لم تكن موجودة عند إصدار المعايير المحاسبية مما يتطلب أن تؤخذ في الاعتبار عند تطبيق المعايير المحاسبية، وقد قمت باختيار معيارين تأثرا بشكل ملحوظ بهذه الجائحة وهما معيار المحاسبة الخاص بالأحداث اللاحقة لتاريخ القوائم المالية، ومعيار المحاسبة الخاص بالسياسات المحاسبية والتقديرات والأخطاء كنموذج لتأثير جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد على المعايير المحاسبية الدولية، وسوف نتناولها على النحو التالي:

- تأثير جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد على متطلبات المعيار المحاسبى المصرى رقم ٧ والدولى رقم ١٠ وموضوعه الأحداث اللاحقة لتاريخ القوائم المالية:
يهدف هذا المعيار إلى شرح متى يجب على المنشأة أن تعدل قوائمها المالية بناءً على الأحداث التالية لتاريخ القوائم المالية وكذلك الإفصاحات التي يجب أن توفرها المنشأة في تاريخ اعتماد إصدار القوائم المالية والأحداث التالية، كما يضمن هذا المعيار أيضا عدم قيام المنشأة بإعداد القوائم المالية على أساس الاستمرارية إذا كانت هناك أحداث تالية لتاريخ القوائم المالية تشير إلى أن فرض الاستمرارية ليس مناسباً.
وقد استخدم هذا المعيار مصطلح الأحداث التالية لتاريخ القوائم المالية بأنها الأحداث التي تقع بين تاريخ القوائم المالية وتاريخ اعتماد إصدار القوائم المالية سواء أكانت تلك الأحداث في صالح المنشأة أو في غير صالحها.
كما حدد نوعين من الأحداث هما:
أ. أحداث تشير إلى حالات نشأت بعد تاريخ القوائم المالية وتتطلب تعديل في القوائم المالية.
ب. أحداث تشير إلى حالات نشأت بعد تاريخ القوائم المالية ولا تتطلب تعديل القوائم المالية، وقد تتطلب الإفصاح عنها في القوائم المالية.
- وبالنسبة للأحداث التالية لتاريخ القوائم المالية التي تستوجب تعديل القوائم المالية أعطى المعيار بعض الأمثلة لتلك الأحداث منها:

١. صدور حكم قضائي بعد تاريخ القوائم المالية يكشف عن وجود التزام على المنشأة وكان هذا الالتزام قائماً بالفعل في تاريخ القوائم المالية، وعليه فإنه يجب على المنشأة تعديل المخصصات المثبتة لمقابلة هذا الإلتزام أو تكوين مخصصات إضافية جديدة لمقابلته، وعدم الإكتفاء بالإفصاح عن هذا الإلتزام المحتمل لأن الحكم القضائي يعتبر دليلاً إضافياً.

٢. ظهور معلومات جديدة بعد تاريخ القوائم المالية تكشف عن أن قيمة أحد الأصول قد اعتبرها انخفاض في قيمتها في تاريخ اعداد القوائم المالية.

٣. يضاف إلى ذلك أمثلة عن إفلاس أحد العملاء أو بيع المخزون بعد تاريخ القوائم المالية بأقل من تكلفته وغير ذلك من الأمثلة.

- أما بالنسبة للأحداث التالية لتاريخ القوائم المالية والتي قد لا تستوجب تعديل في القوائم المالية وإنما تتطلب الإفصاح عنها، لأن عدم الإفصاح يؤثر على قدرة مستخدمي القوائم المالية على التقييم الصحيح واتخاذ القرارات السليمة، فقد قدم المعيار بعض الأمثلة لهذه الأحداث منها ما يلي:

١. عملية اندماج كبيرة بعد تاريخ القوائم المالية أو استبعاد احدى الشركات التابعة الهامة.
٢. الإعلان عن خطة للتوقف عن جزء من النشاط أو استبعاد أصول أو سداد التزامات تتعلق بالتوقف عن مزاوله جزء من النشاط أو الدخول في عقد ارتباط لبيع هذه الأصول أو سداد تلك الإلتزامات.

٣. تدمير أحد المصانع الكبرى بالحريق بعد تاريخ الميزانية.
٤. يضاف إلى ذلك أمثلة أخرى متعلقة بالإعلان عن البدء في تنفيذ عملية إعادة هيكلة هامة، أو التغييرات الكبيرة غير العادية بعد تاريخ القوائم المالية في أسعار الأصول أو أسعار الصرف، وغير ذلك من الأمثلة التي قدمها المعيار.

أما فيما يتعلق بتأثير جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد على متطلبات هذا المعيار، فالسؤال الأول الذي يطرح نفسه هل تأثير جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد يتطلب تعديل في القوائم المالية أو الإفصاح فقط، والسؤال الثاني هل بعض تأثيرات هذه الجائحة تتطلب التعديل بينما الأخرى تتطلب مجرد الإفصاح، يضاف إلى ذلك العديد من الأسئلة والاستفسارات فيما يتعلق بتوزيعات الأرباح والاستمرارية.

وفي رأيي أن تأثير جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد على معيار الأحداث اللاحقة لتاريخ القوائم المالية أدى إلى ضرورة تعديل العديد من بنود القوائم المالية والإفصاح عنها في نفس الوقت، أي أن

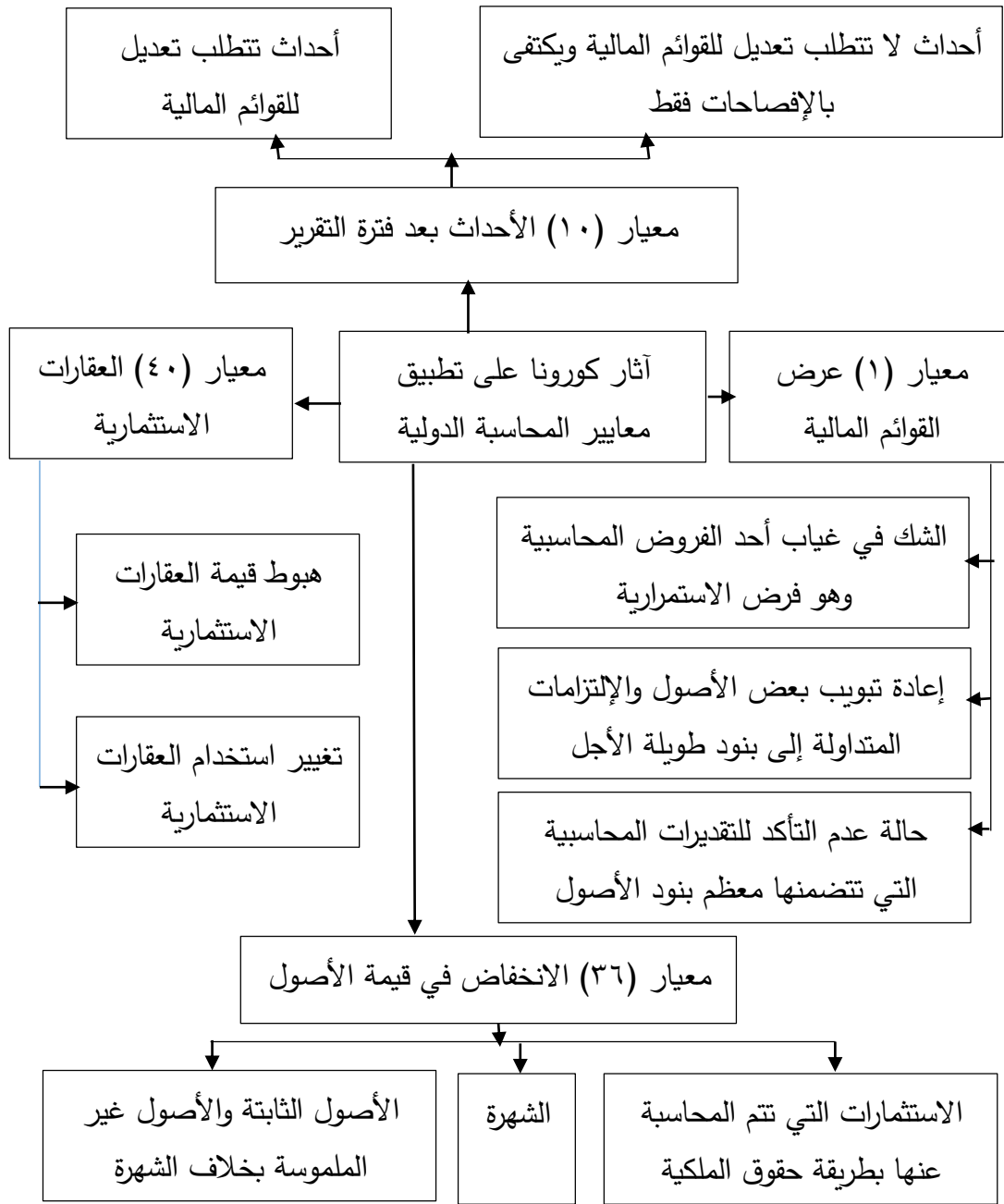
الجائحة أدت إلى عدم التفريق بين الأحداث التي تستوجب التعديل أو التي تستوجب الإفصاح، حيث أصبحت هذه الأحداث تتطلب التعديل والإفصاح في نفس الوقت.

كما أن الجائحة قد أدت إلى التوسع في تكوين مخصصات جديدة أو استخدام مخصصات قائمة، وبصفة عامة ظهور طفرة في إجراء التعديلات في بنود القوائم المالية حيث ستؤثر الجائحة على كلاً من:

١. حجم النشاط وبصفة خاصة انخفاض حجم المبيعات.
٢. العمالة
٣. الأرباح وتوزيعات الأرباح.
٤. تقييم المخزون
٥. ارتفاع الأسعار.
٦. فقدان مورد رئيسي أو عملاء مهمين.
٧. تأثيرات سلبية على السيولة وصعوبة الحصول على قروض.
٨. انخفاض حجم الاستثمارات المالية وضعف الاستثمار في الأصول طويلة الأجل.
٩. التذبذبات في أسعار الصرف الأجنبي وأسعار الأوراق المالية والذهب.

وغير ذلك من الأحداث التي طرأت من تاريخ إعداد القوائم المالية.

ويمكن توضيح آثار فيروس كورونا على تطبيق بعض معايير المحاسبة من شكل (٢) التالي:



شكل (٢) آثار فيروس كورونا على تطبيق بعض معايير المحاسبة الدولية

القسم الرابع : ١/٤ آثار فيروس كورونا COVID-19 على القياس والافصاح المحاسبي

إن حالة الشلل التي أصابت جميع المفاصل الاقتصادية والتجارية والاجتماعية على مستوى العالم نتيجة أزمة جائحة كورونا انعكست بدورها على عمل الشركات وأدائها، ولينسحب هذا الأثر على مجريات العمل المحاسبي لا سيما المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، ويشير (Davies, 2020) إلى أن النظام المصرفي العالمي انتقل إلى محاسبة الخسارة المتوقعة Expected Loss في السنوات الأخيرة، بسبب ردة الفعل السياسية ضد المعايير القائمة على الخسائر المتكبدة Incurred Losses ويؤكد أن كلا من البلدان الأوروبية والولايات المتحدة قد أخفقوا في اعتماد المعايير المحاسبية المبنية على الخسائر المتوقعة خلال أزمة كورونا. فالواجب على الشركات النظر بعناية في ظروفها بشكل لا ينفصل عن خصوصيتها، ومدى التعرض للمخاطر عند تحليل كيفية تأثير الأحداث الأخيرة على تقاريرها المالية وبالتحديد ، ستحتاج عمليات الإفصاح ضمن تقاريرها إلى نقل الآثار الجوهرية للجائحة (Danyluk, 2020).

وهو ما دفع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين (AICPA) للطلب من مصلحة الضرائب النظر في تقديم مساعدة واسعة النطاق لكل دافعي سواء الأفراد أو الشركات بسبب انتشار جائحة كورونا، وقد أكدت مصلحة الضرائب في الولايات المتحدة الأمريكية التزامها برفاهية جميع دافعي الضرائب وقد صرح عضو مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) هارولد شرودر بأنه يجب على الشركات والمحاسبين التفكير عند احتساب الاحتياطات والمخصصات في كل ما تقوله لجنة معيار الخسائر الائتمانية المتوقعة CECL، فربما تكون الخسائر المتوقعة أعلى مما كانت عليه قبل شهر أو شهرين عندما لم تكن نخطط لإغلاق كل شيء عالمية.

ويؤكد (KPMG, 2020) على ضرورة الإفصاح عن المعلومات التي يمكن مستخدمي التقارير المالية من فهم تأثير تفشي الجائحة على وضعهم المالي وأدائهم حتى وقت إصدار البيانات المصرح بها. وبالرغم من عدم وجود الكثير من الإرشادات التفصيلية حول كيفية تقديم مثل هذه الإفصاحات، إلا أنه من المهم أن تكون واضحة، وعلى الشركات أن تكون حذرة لتجنب تقديم إفصاحات بطرق يمكن أن تكون مضللة عن طريق الخطأ، كما يرى (Chan & Chen, 2020) أن تفشي الجائحة سوف يكون له الأثر الكبير في كل من الممارسات المحاسبية الآتية: (تقييم انخفاض الأصول، قياس القيمة العادلة، الأحكام المحتملة للعقود المرهقة Onerous contracts وهي العقود التي تكون تكلفتها الإجمالية المطلوبة لتنفيذها أكبر من الفوائد الاقتصادية التي يمكن الحصول عليها منها،

الأحكام المحتملة للعقوبات التي سوف تتحملها الشركة نتيجة التأخيرات غير المتوقعة لمواعيد التسليم، الاستمرارية)، ويشير (Richter, 2020) إلى أن عواقب جائحة كورونا أدت بما لا يدع مجالاً للشك إلى تدهور الوضع المالي بعد تاريخ إعداد التقارير المالية، ومن شدة هذا التدهور أصبح أساس الاستمرارية في إعدادها غير مناسباً، مما أدى إلى ضرورة الحاجة لتعديلها (أو تعديل التقارير المؤقتة) وهذا سيتطلب تطبيق متطلبات الاعتراف والقياس والافصاح العامة، مع إعطاء أهمية خاصة لمتطلبات الأصول المحتفظ بها للبيع وتصنيف أدوات دين الشركة وحقوق الملكية، واختبار انخفاض القيمة، وإثبات وقياس المخصصات وغيرها.

ويمكن بيان آثار الجائحة على كل من الإجراءات المحاسبية كما يأتي:

الأحداث التي تستوجب تعديل القوائم المالية:

هل يمكن اعتبار جائحة كورونا COVID-19 حيث يستوجب تعديل القوائم المالية للشركات أم لا يستوجب التعديل ويكتفى فقط بالإفصاح؟

يثار اليوم جدلاً يتعلق بقضية الإفصاح في التقارير المالية، وتحديدًا حول ما إذا كان يجب على المحاسب أن يتعامل مع الأحداث المترتبة على انتشار جائحة كورونا على أنها أحداث لاحقة لإعداد القوائم المالية وفق معيار المحاسبة الدولي رقم ١٠ الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) أم لا ، ويميل الأغلبية إلى الرأي المنطقي الذي يعتبر جائحة كورونا حدث غير قابل للتعديل ولكن حدث يؤثر على معلومات محاسبية منشورة بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م، مع الأخذ في الاعتبار أنه آنذاك لم يكن هناك دليل واضح على انتقال العدوى من إنسان لآخر، وإن ما حدث كان أحداث لاحقة لإعداد القوائم المالية ولأنها قد تغير احتمالات وقائع أو أحداث كانت قد وقعت في الماضي فيجب الإفصاح عنها، لأن تداعيات جائحة كورونا ستؤثر على نتائج الأعمال والمركز المالي والإفصاحات المكتملة المنشورة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م، وخاصة فيما يتعلق بالخسائر الائتمانية المتوقعة وضمحلل قيمة الأصول، وصافي القيمة القابلة للتحقق للمخزون، والأصول الضريبية المؤجلة، وأي أصل أو التزام يتم قياسه بالقيمة العادلة، ولكن يجب عدم الوقوف على السؤال التالي/ هل جائحة كورونا حدث قابل للتعديل أم غير قابل للتعديل؟ فالعواقب وخيمة ، ولا تنتظر حتى الإجابة على هذا السؤال أو وضع تصنيف للحدث.

ينص معيار المحاسبة الدولي IAS 10 للفرق بين الحدث الذي يستوجب التعديل في القوائم المالية والحدث الذي لا يستوجب التعديل: (PwC, 2020) ، (IATA, 2020)

أ. الحدث الذي يستوجب التعديل: an adjusting event بأنه الحدث الذي وقع بعد تاريخ فترة التقرير ولكن يقدم دليل عن ظروف كانت موجودة قبل فترة التقرير (تاريخ القوائم المالية).
ب. كما أنه عرف الحدث الذي لا يستوجب التعديل non-adjusting event بأنه حدث يشير إلى ظروف نشأت بعد تاريخ إعداد التقرير (تاريخ القوائم المالية).

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل أن تأثيرات جائحة كورونا تعد حدثاً قابلاً للتعديل أم غير قابل للتعديل؟ ولتحديد الإجابة بموضوعية عن هذا السؤال يتطلب الأمر استعراض وجهات النظر المعتمدة بهذا الخصوص.

يرى (Dave & Mahanta, 2020) أنه نظراً لأن الكثير من الاضطرابات حدثت بعد ٢٠١٩/١٢/٣١ لذا ستحتاج الشركات الى حساب أي تغييرات محدث غير قابل للتعديل في الميزانية العمومية مع هذا فإنه يجب على الشركة أن تفصح عن طبيعة الحدث، أو تقدير تأثيره المالي أو بيان أنه لا يمكن إجراء مثل هذا التأثير لكل فئة مادية من الحدث غير المعدل بعد فترة إعداد التقرير، في حين سيتعين على الشركات الإعلان عن تأثير الجائحة في الربع التالي، أي في الفصل الأول من العام ٢٠٢٠.

ويؤكد (Richter, 2020) أنه بالنسبة للشركات التي أعدت تقاريرها المالية في ٢٠٢٠/١٢/٣١ فإن هناك إجماعاً واسعاً في السوق على أن جائحة كورونا وما تبعه من آثار سلبية يعد حدثاً لاحقاً لا يستوجب التعديل، ومن ثم فليس هناك أي تأثير على الاعتراف والقياس للأصول والمطلوبات، وإنما يستوجب الإفصاح فقط في الملاحظات، في حال أنه كان هناك تأثير جوهري وذو أهمية نسبية، مع وجود أن يتصف هذا الإفصاح بالشفافية ويشتمل على طبيعة الحدث (أي الآثار السلبية لجائحة كورونا على الشركة) مع قيام الشركة بتقدير الأثر المالي له في التقارير المالية، فعلى سبيل المثال، قد يتطلب الأمر الإفصاح عن الآثار المقدره على انخفاض قيمة الأصول المالية وغير المالية، أو خرق المواثيق ، أو التعديلات ، أو الإعفاءات في اتفاقيات الإقراض، أو الخسائر الناجمة عن مشكلات سلسلة التوريد، أو التقلب في السلع أو أسواق صرف العملات الأجنبية بعد تاريخ التقرير. وقد يكون من الضروري أيضاً توفير معلومات حول التغيرات المحتملة في القيمة.

ويضيف (Danyluk, 2020) أنه من المناسب بشكل عام اعتبار آثار نقشى الجائحة على شركة ما، هي نتيجة الأحداث التي نشأت بعد تاريخ الإبلاغ، وخير مثال على ذلك القرارات المتخذة استجابة لانتشاره، والتي قد تتطلب الإفصاح عن نتائجها في التقارير المالية، وفي نفس الوقت فإنه لن يؤثر بالقيم المعترف بها. أما بالنسبة لفترات إعداد التقارير اللاحقة، فقد يتأثر الاعتراف بالأصول والمطلوبات وقياسها بهذه الآثار الناتجة عنه، ويتفق مع هذا الرأي (IATA, 2020) ووفقاً لتتبع الأحداث التالية يمكن أن نحكم من خلالها:

- في ٢٠١٩/١٢/٣١ أبلغت الصين منظمة الصحة العالمية عن وجود عدد محدود من حالات الإصابة بالتهاب الرئوي نتيجة جائحة غير معروفة ولم يكن هناك أي دليل صريح على انتقال العدوى من شخص لآخر في ذلك التاريخ.
- في ٧ يناير ٢٠٢٠، حددت الصين أن السبب الرئيسي لذلك هو جائحة كورونا COVID-19 وتم تأكيد الحالات الأولى لـ COVID-19 في هونغ كونغ في ٢٣ يناير ٢٠٢٠.
- في ٣٠ يناير ٢٠٢٠ أعلنت لجنة الطوارئ التابعة لمنظمة الصحة العالمية نقشى جائحة كورونا ومنذ ذلك الحين، تم تشخيص المزيد من الحالات في دول أخرى أيضاً.
- في ١١ مارس ٢٠٢٠، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه يمكن وصف نقشى جائحة كورونا بأنه جائحة عالمي.

من خلال المعلومات السابقة يتضح أن الجائحة لم تنتشر ولم يتوقع أحد أنها ستؤثر في الاقتصاد العالمي غير في نهاية شهر يناير ٢٠٢٠. لذلك بالنسبة للشركات التي تعد القوائم المالية لها في ٢٠١٩/١٢/٣١ يعتبر جائحة كورونا وما تبعها من آثار سلبية حدث لاحق لا يستوجب التعديل non-adjusting event وإنما يستوجب الإفصاح فقط Disclosure only حال كان التأثير جوهري وذو أهمية نسبية، ويجب أن يكون هذا الإفصاح يتسم بالشفافية ويشمل طبيعة الحدث (الآثار السلبية لجائحة كورونا على الشركة)، مع قيام الشركة بتقدير الأثر المالي لهذا الجائحة على القوائم المالية للشركة مثل أثره على القيمة الدفترية للأصول والالتزامات، ما إذا كان من المتوقع حدوث اضمحلال لقيمة الأصول، أو التأثير المحتمل على إيرادات الشركة... الخ، أما بالنسبة للشركات التي تعد القوائم المالية لها في ٢٠٢٠/١/٣١، هنا يعتبر جائحة كورونا حدث لاحق يستوجب التعديل في القوائم المالية an adjusting event.

وبناء على ما سبق فإن نتائج تأثير جائحة كورونا على الوظيفة المحاسبية فيما يخص الأحداث اللاحقة يمكن تحديدها بما يأتي: (Hasam Fakkahgul, 2020)

- (١) **وظيفة القياس:** تعامل نتائج تأثيرات جائحة كورونا في التقارير المالية في ٢٠١٩/١٢/٣١ على أنها حدثاً غير قابل للتعديل بالتوافق مع معيار IAS10
- (٢) **وظيفة الإفصاح:** بما أن نتائج تأثير جائحة كورونا هو حدث غير قابل للتعديل وله تأثير جوهري، لذا فإن على الشركة الإفصاح عن طبيعة الحدث وتقدير تأثيره المالي.

ويمكن توضيح آثار فيروس كورونا على القياس والإفصاح المحاسبى من جدول (٣) التالي:

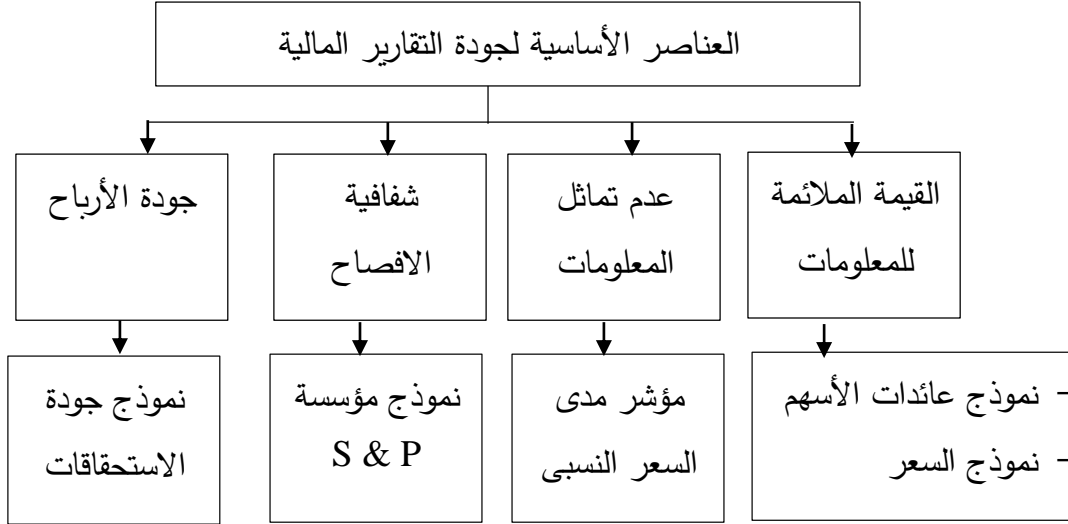
جدول (٣) آثار فيروس كورونا على القياس والإفصاح المحاسبى

الإفصاح المحاسبى	القياس المحاسبى
- يجب الإفصاح عن الافتراضات التي تضعها المنشأة عن المستقبل	- الفصل بين تأثير أزمة كورونا واعتباره غير قابل للتعديل في بعض الأمور وأمور أخرى حدث قابل للتعديل
- يلزم وضع افصاحات بشأن تأثيرات فيروس كورونا المتوقعة مثل: طبيعة الافتراض وعدم التأكد وشرح للتغيرات التي تمت على الافتراضات السابقة.	- يجب على الشركات تقدير الاضمحلال في الأصول، التأثير المحتمل على إيرادات الشركة وعلى المخزون
- يعد الإفصاح ضرورى حتى مع عدم القدرة على تقدير الأثر المتوقع لفيروس كورونا .١٩	- إذا كانت الشركة تعد تقارير مالية في ٢٠١٩/١٢/٣١ فيجب أن تعامل على أنها حدث غير قابل للتعديل بما يتوافق مع معيار IAS 10

(المصدر: إعداد الباحثان)

لقد بات واضحاً بعد تحليل النماذج والمؤشرات الحالية للحكم على جودة التقارير المالية، إلا أنه لا يمكن أن لا يوجد أي من تلك النماذج والمؤشرات المالية للحكم عليها بمفردها وعلى الجانب الآخر لا يمكن إغفال ما يساهم به كل واحد في تقييم بعض جوانب التقارير المالية. ويرجع ذلك إلى اتساع نطاق مفهوم جودة التقارير المالية وتباين مداخل ونماذج تفسيرها الأمر الذي أصبح ضرورة لمحاولة تطوير أسلوب أكثر شمولية ويأخذ في الاعتبار الجوانب المختلفة للحكم على جودة التقارير المالية.

وبناءً على تحليل نماذج ومؤشرات جودة التقارير المالية يمكن الوصول إلى نتيجة مؤداها أن جودة التقارير المالية ترتبط بأربعة جوانب أساسية وهي: شفافية الإفصاح، جودة الأرباح، القيمة الملائمة للمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، عدم تماثل المعلومات ويمكن توضيح أبعاد جودة التقارير المالية والمؤشرات الملائمة لكل عنصر على النحو التالي:



شكل (٤) "النماذج الأساسية لجودة التقارير المالية"

(المصدر : إعداد الباحثان)

ولقد شهد العالم العديد من الأزمات السابقة والتي أثرت على جودة الأرباح مثل: الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨م وقد ذكرت دراسة (Mirand & Valdovinos, 2019) ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨

القسم الخامس: تحليل انعكاسات فيروس كورونا على مؤشرات جودة التقارير المالية.

هناك العديد من الانتقادات التي وجهت لنماذج تقييم جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى تعدد أبعاد الجودة ذاتها، الأمر الذي يحد من فعالية تلك النماذج بمفردها للحكم على تلك الجودة، ولذلك تبدو الحاجة إلى البحث عن أساليب بديلة أو مكملة لتلك النماذج. وفي هذا الصدد قدم الأدب المحاسبي العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها الاستدلال على جودة التقارير المالية بصورة غير مباشرة ومن أهم تلك المؤشرات لقياس جودة التقارير المالية :

- جودة الأرباح
- إدارة الأرباح
- تنبؤات المحللين
- عدم تماثل المعلومات

وفيما يلي شرح تفصيلي لنماذج جودة التقارير المالية على النحو التالي:

أولاً: جودة الأرباح:

رغم ظهور العديد من مقاييس الأداء، إلا أن الربح مازال أهم تلك المقاييس وأكثرها استخداماً وقبولاً من جانب الفئات المهتمة بتقييم أداء الشركات، ولذلك وجد موضوع جودة الأرباح المحاسبية، اهتماماً ملحوظاً من الجهات الأكاديمية والمهنية، وقد كان طبيعياً نتيجة لهذا الاهتمام أن تتعدد التعاريف الخاصة بجودة الأرباح.

وعلى الرغم من تعداد آراء الباحثين بشأن مفهوم جودة الأرباح، إلا أنها تدور حول ثلاثة اتجاهات هي: (أسامة أحمد جمال هلالى، ٢٠١١).

- **الاتجاه الأول:** ويركز على التنبؤ، حيث يرى أنصاره أن جودة الأرباح المحاسبية تعنى قدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية عن أنشطة التشغيل (Cohen, D., 2003- Mikhail, M. et al., 2003) بالإضافة إلى التنبؤ بالأرباح المستقبلية (Lev, B., 2003)
- **الاتجاه الثاني:** ويركز على الصدق في التعبير، حيث يرى أنصاره أن جودة الأرباح المحاسبية تشير إلى مدى تعبير الأرباح بصدق عن الأحداث المالية للشركة (Schippre, K. and Vincent, L., 2003) ، أي مدى اقتراب الأرباح التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية من الأرباح الحقيقية (Hodge, F., 2003).

- الاتجاه الثالث: ويركز على استمرارية الربح، حيث يرى أنصاره أن جودة الأرباح المحاسبية يقصد بها استقرار الأرباح واستمرارها (Richardson, S., 2003).

والمتابع لأدبيات المحاسبة بشأن جودة الأرباح، يمكنه أن يلحظ استخدام العديد من المقاييس للحكم على جودة الأرباح المحاسبية، من أهمها: جودة الاستحقاقات، القدرة التنبؤية، تمهيد الدخل، استمرار الأرباح، لذلك نعرض لها فيما يلي:

١. جودة الاستحقاقات:

يستخدم الانحراف المعياري للاستحقاقات الاختيارية كمقياس لجودة الاستحقاقات، من منطلق أن زيادة الانحراف المعياري لتلك الاستحقاقات تعني انخفاض جودتها، ومن ثم انخفاض جودة الأرباح، (Dechow, p., et al., 2010) ذلك لوجود علاقة طردية بين جودة الاستحقاقات وجودة الأرباح المحاسبية (Dechow, P., and Dichev, L., 2002) وجزير بالإشارة أن الربط بين جودة الاستحقاقات وجودة الأرباح المحاسبية، يتطلب التفرة بين كل من الاستحقاقات العادية التي تنشأ نتيجة الظروف والأحداث الاقتصادية الخاصة بالشركة وطبيعة نشاطها، والاستحقاقات غير العادية (الاختيارية) التي تنشأ بسبب تلاعب الإدارة في المستحقات لتحقيق أهداف معينة، هذا وتؤكد الأدلة الميدانية المتعلقة بهذا المجال، على أن التلاعب في المستحقات يمكن إظهار من خلال تقدير المستحقات ومقارنتها مع المستحقات الفعلية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية. (Lev, B., 2003).

٢. القدرة التنبؤية:

تشير القدرة التنبؤية إلى قدرة الأرباح الظاهرة بالقوائم المالية، على تحسين قدرة المستخدمين في التنبؤ بمفردات القوائم المالية وتسهيل عملية اتخاذ القرارات، كما تشير أيضا إلى قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية (Schipper, K., and Vincent, L., 2003). وغالبا ما يتم التركيز على القدرة التنبؤية من قبل المستثمرين والمديرين والمحليلين، باعتبارها أحد الخصائص النوعية لجودة المعلومات، بالإضافة إلى ما توفره من معلومات تزيد قدرة السوق محلي وضع احتمالات لقدرة الشركة على رد الديون وفوائدها، ولذلك يفترض أنه كلما انخفضت القدرة التنبؤية زادت مخاطر انخفاض جودة السندات، بالإضافة إلى أن اهتمام المحللين والمديرين بمدى تحقيق الدخل الفعلي لتنبؤات الدخل، الذي يرجع إلى تأثيره على سوق الأسهم، حيث عدم قدرة الدخل الفعلي على الوفاء بالدخل المتوقع، قد يقود إلى سقوط وانهايار، سوق الأسهم والعكس. (إلهام محمد أحمد على سحلول، ٢٠١١).

٣. تمهيد الدخل:

ويقصد به استخدام الإدارة لسياسات محاسبية معينة، يتم من خلالها التوصل إلى سلسلة مستقرة من الدخل على مدار عدة سنوات، وذلك بهدف التقليل من حكم التقلبات في رقم الدخل من سنة لأخرى، وفي هذا الصدد أشارت إحدى الدراسات إلى ان تمهيد الدخل يمكن قياسه بأحد الطريقتين التاليتين: (Schipper, K. and Vincent, L., 2003).

أ. نسبة الانحراف المعياري للأرباح التشغيلية إلى الانحراف المعياري للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية حيث إذا كانت النسبة قليلة دل ذلك على زيادة ممارسات تمهيد الدخل.
ب. معامل الارتباط بين كل من التغير في المستحقات والتغير في التدفقات النقدية، فإذا كان المعامل سالباً دل ذلك على ممارسات تمهيد الدخل.

واعتماداً على القياس السابق يمكن الحكم على جودة الأرباح، حيث يترتب على زيادة ممارسات تمهيد الدخل انخفاض جودة الأرباح المحاسبية والعكس.

٤. استمرار الأرباح:

يقاس استمرار الأرباح باستخدام سلسلة زمنية عن خصائص الربح، وتتمثل هذه الخصائص في كل من القيمة الملائمة للأرباح المحاسبية والثقة والقابلية للمقارنة، حيث يتم الاستدلال على القيمة الملائمة للأرباح المحاسبية من خلال استخدام نموذج السعر ونموذج العوائد لبيان مدى قدرة الأرباح المحاسبية على تفسير التغيرات في أسعار الأسهم وعوائدها السوقية، أما الثقة والقابلية للمقارنة فيتم الاستدلال عليها من خلال تفاصيل عناصر الربح. (Schipper, K. and Vincent, L. 2003)، وهذا يعنى استخدام طريقة السلاسل الزمنية للأرباح للكشف عن استمرارية الأرباح.

وجدير بالإشارة أن أحد الدراسات توصلت إلى أنه رغم تباين المقاييس المستخدمة لتحديد جودة الأرباح، إلا أنه لا يوجد اتفاق حول تفضيل مقياس عن الآخر (Dechow, p., et al. 2010)، وفي هذا الصدد يؤكد كثير من الباحثين على أن جودة الأرباح تعتبر مؤشراً ملائماً للحكم على جودة التقارير المالية، مستنديين في ذلك للعديد من المبررات، التي أهمها ما يلي: (د. ياسر السيد كساب، د. عبدالرحمن الرزين، ٢٠٠٩؛ د. مدثر طه أبو الخير، ٢٠٠٧؛ Bellovary, J., et al., 2005)

- أن الربح يعبر عن مدى نجاح الإدارة في تشغيل الموارد المتاحة حالياً، ويساعد في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ومن ثم يمكن الاعتماد على التقارير المالية في هذا الشأن، إذا ما كانت الأرباح التي تم الإفصاح عنها تتمتع بالجودة.

- أن أحد الأهداف الأساسية للإطار الفكري الذي قدمه FASB هو مساعدة المستخدمين في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة، من خلال توفير معلومات ملائمة تتصف بقدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وهذا أمر يمكن تحقيقه من خلال الوصول لجودة الأرباح المحاسبية.
- أن جودة الربح المحاسبى تعتبر مؤشر جيد لتقييم ملائمة الإفصاح عن التدفقات النقدية، ومعلومات الدخل، وكذلك دقة التغيرات التي طرأت على الأصول والالتزامات، ومن ثم تعتبر جودة الأرباح مؤشر لجودة القوائم المالية.

وعلى الرغم من الأسانيد السابقة والتي تدعم الاعتماد على جودة الربح كمؤشر للحكم على جودة التقارير المالية، إلا أن هذا المؤشر يؤخذ عليه ما يلي: (د. ياسر السيد كساب، د. عبدالرحمن الرزين، ٢٠٠٩ ؛ Bellovary, J., et al., 2005)

- استخدام هذا المؤشر لمدخل مختلفة عند قياس جودة الأرباح، قد يؤدي إلى نتائج مختلفة، كما أن الحكم على جودة الأرباح لشركة معينة قد يحتاج إلى عدة أساليب للقياس، وهذا يمثل صعوبة في التطبيق.
- يعتمد المؤشر بشكل أساسى على المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية، في حين أن تقييم جودة التقارير المالية يجب أن يشمل المعلومات المالية وغير المالية.
- وبناءً على ما سبق، يبدو للباحث أن مؤشر جودة الأرباح يصلح لتقييم أحد جوانب جودة التقارير المالية لا سيما أن جودة التقارير المالية مفهوم أشمل وأعم من جودة الربح.

ثانياً: إدارة الأرباح:

أن مفهوم إدارة الأرباح ليس بمفهوم حديث في الفكر المحاسبى، فقد أشار Copeland في ستينيات القرن العشرين، عندما لاحظ أن الأرباح تدار بواسطة الإدارة، سواء بتقديم الأرباح أو تحريكها من السنوات الأكثر ربحاً إلى الفترات الأقل نجاحاً في تحقيق الأرباح. (أسامة أحمد جمال الهلالي، ٢٠١١).

وبمراجعة آراء الباحثين بشأن تحديد مفهوم إدارة الأرباح، نخلص إلى ما يلي:

- (فواز مفيد القثامى وتوفيق بن عبدالمحسن الخيال، ٢٠١٠ ؛ د. ممدوح صادق محمد الرشيدى، ٢٠١٠؛ د. صفا محمود السيد، ٢٠٠٤؛ Scott, W., 2006).

- اتفقت غالبية الدراسات من حيث المبدأ على أن مسئولية إدارة الأرباح تقع على إدارة الشركة، استناداً إلى أن رغبة وقدرة الإدارة تمثل الأساس في ذلك.
- أن محاولات تحديد مفهوم إدارة الأرباح تركزت غالبيتها في مدخلين، الأول ركز على كيفية إدارة الأرباح، والثاني ركز على أهداف ممارستها.
- يمكن تقسيم الدور الذي تلعبه إدارة الأرباح إلى نوعين، الأول يتمثل في الدور الإعلامي لها، والثاني يطلق عليه الدور الانتهازي.
- يمكن التعبير عن إدارة الأرباح بأنها سلوك قد تمارسه إدارة الشركة، من خلال إتباع أساليب للتأثير على الأرباح الحالية، للوصول إلى رقم ربح ترغب الإدارة في التقرير عنه، الأمر الذي يؤدي إلى تقرير عن أرباح لا تعكس بالضرورة الوضع الحقيقي للشركة.

ويبدو للباحث أن هناك علاقة غالباً ما تكون سلبية، فيما بين ممارسة إدارة الأرباح وجودة التقارير المالية، لا سيما أن تلك الممارسات تجعل الأرباح التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية لا تعكس الأداء الحقيقي للشركة، ومن ثم تؤثر على جودة الأرباح بالتالي جودة التقارير المالية.

وقد أشار الباحث في دراسة سابقة له إلى أن هناك عدة مداخل للكشف عن إدارة الأرباح، أهمها ما يلي: (دمدوح صادق محمد الرشيدى، ٢٠١٠).

- مدخل الدوافع الاقتصادية.
 - مدخل الاستحقاقات الاختيارية
 - مدخل إشارات الإنذار.
١. مدخل الدوافع الاقتصادية: توصلت الدراسة المشار إليها إلى أن الدوافع الاقتصادية كعقود المديونية وحوافز الإدارة والمدفوعات الضريبية والتكاليف السياسية، يتركز دورها في التفسير والتنبؤ بسلوك الإدارة بشأن ممارسة إدارة الأرباح، وأنه من الصعب الاعتماد عليها بمفردها كأسلوب للكشف عن إدارة الأرباح، للعديد من الأسباب أهمها ما يلي:
 - أن وجود أكثر من دافع لدى الشركة قد يخفض من القدرة التفسيرية لهذا المدخل.
 - الطبيعة الوصفية للدوافع الاقتصادية وصعوبة تحويلها إلى مقاييس كمية.
 ٢. مدخل الاستحقاقات الاختيارية: يتم التفرقة بين نوعين من الاستحقاقات، الأول ويطلق عليه الاستحقاق الاختياري، ويشير إلى ذلك الجزء من الأرباح الذي نتج عن تحكم الإدارة في توقيت الاعتراف ببعض العمليات أو في تقدير بعض البنود، أما النوع الثاني فيطلق عليه الاستحقاق الإجباري، باعتبار أنه ينشأ من أنشطة طبيعية تقوم بها الشركة وتقاس بمعايير محدودة دون تدخل الإدارة.

وقد توالى الدراسات المحاسبية التي استهدفت تقديم نماذج كمية للكشف عن إدارة الأرباح من خلال التركيز على تحديد إجمالي الاستحقاق، ثم تحديد الاستحقاق الإجمالى، ليكون الفرق بينها هو الاستحقاق الاختيارى، حيث يلاحظ على تلك النماذج اتفاقها على طريقة حساب إجمالي الاستحقاق اعتماداً على مدخل قائمة المركز المالى أو مدخل التدفقات النقدية، ويتمثل الاختلاف الأساسى بين تلك النماذج حول كيفية تحديد مقدار الاستحقاق الاختيارى، حيث يمكن التمييز في هذا الشأن بين نوعين من النماذج، الأول يفترض ثبات الاستحقاق الإجمالى، والثانى يعتمد على تقدير الاستحقاق الإجمالى. (د. ممدوح صادق محمد الرشيدى، ٢٠١٠).

وجدير بالإشارة أن النماذج التي افترضت ثبات الاستحقاق الإجمالى توصف بأنها غير واقعية كما أن النماذج التي اعتمدت على تقدير الاستحقاق الإجمالى توصف بأنها صعبة التطبيق، رغم التأييد والدعم الذى وحده هذا النوع من النماذج.

٣. مدخل إشارات الإنذار: قامت دراسة (Bayler, L., et al., 2007) بتطوير مقياس أطلق عليه علامة إدارة الأرباح، يتأسس هذا المقياس على بعض الأساليب المناسبة لتحليل القوائم المالية، حيث يعكس عدد من النسب المحاسبية شائعة الاستخدام باعتبارها إشارات إنذار. ويعتمد جوهر مدخل إشارات الإنذار في الكشف عن إدارة الأرباح على مجموعة من المتغيرات ينظر كل منها على أنها نقاط خطر، تشكل في مجملها علامة إدارة أرباح، وقد حددت الدراسة السابقة الإشارة إليها، عدد ستة مؤشرات يعتمد عليها هذا المدخل، هي: مؤشر المبيعات، مؤشر حجم الاستحقاقات التشغيلية، مؤشر الاستحقاقات، مؤشر الاستحقاقات، مؤشر المخصصات، مؤشر جودة الأصول.

وعلى الرغم من المبررات الداعمة لهذا المدخل، والمتمثلة في سهولة تطبيقه وعدم تعارضه مع مدخل الاستحقاقات الاختيارية، إلا أن القطع بأفضلية الاعتماد على هذا المدخل، مازال قيد البحث والدراسة، ولذلك يمكن استنتاج أن مدخل الاستحقاقات الاختيارية يمثل الأداة الأكثر شيوعاً حتى الآن للكشف عن إدارة الأرباح.

ومن الواضح أن إدارة الأرباح تعتبر مؤشراً على مدى جودة التقارير المالية، من منطلق أنها تمثل أحد مؤشرات جودة الأرباح وليست مؤشراً منفصلاً للحكم على جودة التقارير المالية، ولذلك يؤخذ على هذا المؤشر ذات الانتقادات الموجهة لمؤشر جودة الأرباح.

ثالثاً: تنبؤات المحللين الماليين: يعد المحللون الماليون أحد أهم وسطاء المعلومات داخل أسواق الأوراق المالية، لما لهم من دور أساسى في توجيه المستثمرين نحو اتخاذ القرارات الاستثمارية، ومن

ثم تنشيط أسواق المال والتأثير في كفاءتها، وعادة يعتمد هؤلاء المحللون على التقارير المالية للشركات كاحد المصادر الأساسية لتجميع المعلومات وتحليلها وصولاً للتوصيات التي يقدمونها للأطراف المختلفة.

ولذلك حاولت بعض الدراسات تحديد العلاقة بين جودة التقارير المالية وتنبؤات المحللين الماليين، حيث توصلت الى أن مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية وزيادة جودته من الممكن أن تؤثر على خصائص تنبؤات المحللين في ثلاث جوانب أساسية هي:

(Beyer, A., et al., 2010؛ Beretta, S., and Pollolan, S., 2008 ؛ د. إبراهيم السيد عبيد، ٢٠٠٨)

١. دقة تنبؤات المحللين:

ويقصد بها تطابق تنبؤات المحللين مع البيانات الفعلية، حيث يفترض أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين جودة الإفصاح ومن ثم جودة التقارير المالية، وبين دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح، ويمكن قياس دقة تنبؤات المحللين من خلال قسمة الفرق بين ربحية السهم الفعلية وربحية السهم المتنبأ بها من قبل المحللين، على سعر السهم خلال الفترة محل التنبؤ.

٢. التغيرات أو الاختلافات في تعديل تنبؤات المحللين:

لعل الاختلافات في التعديلات التي تطرأ على تنبؤات الأرباح خلال الفترة، تتوقف على جودة الإفصاح ومن ثم جودة التقارير المالية، ويمكن قياس نسبة هذا التغير من خلال تحديد الفرق بين الانحراف المعياري لتنبؤ المحلل المالي بربحية السهم خلال الشهر الذي يلي قيام إدارة الشركة بالإفصاح عن تنبؤاتها الربحية، كل ذلك مقسوماً على الانحراف المعياري لتنبؤات المحللين بربحية السهم خلال الشهر الذي يسبق قيام الإدارة بالإفصاح عن تنبؤاتها بالربحية.

٣. التطابق بين تنبؤات المحللين:

ويقصد بذلك اتفاق تنبؤات مجموعة المحللين مع بعضها البعض أو وجود اختلافات طفيفة بينها، وفي هذا الصدد يفترض أن جودة التقارير المالية سوف يترتب عليها شبه تطابق بين تنبؤات المحللين الماليين، ويمكن قياس هذا التطابق من خلال قسمة الانحراف المعياري لتنبؤات مجموعة من المحللين الماليين على الربح الفعلي المفصح عنه.

وتدعيماً للعلاقة بين تنبؤات المحللين الماليين وجودة الإفصاح الذي تقدمه التقارير المالية، فقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن جودة التقارير المالية وسياسة الإفصاح التي تتبعها الشركة بتقديم معلومات شاملة ودقيقة إلى السوق، تؤدي إلى زيادة دقة تنبؤات المحللين

الماليين وتزيد من اهتمامهم بالشركة، لأنها تخفض من تكلفة جمع تلك المعلومات وسهولة الوصول إليها (Panayides, M., and Ellul, A., 2009) وعلى الرغم من إمكانية الربط بين تنبؤات المحللين الماليين وجودة التقارير المالية، إلا أن هناك بعض الأمور التي قد تعوق استخدام هذه التنبؤات كمؤشر دقيق للحكم على جودة التقارير المالية، من أهمها ما يلي:

- أن تنبؤات المحللين قد لا ترتبط فقط بجودة الإفصاح بالتقارير المالية، حيث قد تتأثر بعوامل أخرى مثل خبرة المحلل المالي، الجهد المبذول من جانبه، الانحياز في علاقة المحلل المالي بالشركة محل التحليل، وغير ذلك.
- هناك صعوبة في الفصل ما بين تأثير جودة التقارير المالية على تنبؤات المحللين الماليين، وتأثير العوامل الأخرى على تلك التنبؤات.
- قد يصعب تطبيق هذا المؤشر في البيئة المصرية، لعدم توافر بيانات عن تنبؤات المحللين الماليين بصورة دقيقة، بخلاف حالة كثير من الدول الأجنبية المتقدمة (د.صفا محمود السيد، ٢٠٠٥).

رابعاً: عدم تماثل المعلومات:

ينظر إلى ظاهرة عدم تماثل المعلومات على أنها حيازة أحد أطراف التعاملات المالية لمعلومات أكثر أو أفضل من المعلومات المتاحة للأطراف الأخرى، ويقصد بأطراف عدم التماثل أنهم فئات تتعامل مع التقارير المالية ويحدث بينها عدم تماثل المعلومات، حيث أن ذلك قد يحدث فيما بين الأطراف الداخلية والخارجية أو فيما بين الأطراف الخارجية بعضها البعض.

ويبدو أن الآثار السلبية لظاهرة عدم تماثل المعلومات على مستوى الشركات وسوق الأوراق المالية والاقتصاد القومي، كانت أحد الدوافع للتوسع في كمية ونوعية المعلومات المنشورة في التقارير لتحسين جودتها، أحد الوسائل الهامة للحد من تلك الظاهرة، وذلك من خلال تحسين قدرة الإفصاح المحاسبي على إحداث تغيير أو تعديل في توزيع المعلومات الخاصة والعامّة، وإضفاء صفة العمومية على المعلومات الخاصة من خلال إتاحتها لكل الأطراف المهتمة بالشركة في الوقت المناسب.

(د.صفا محمود السيد ، ٢٠٠٥ ؛ Brown, S. and Healy, P. and Palepu, K. 2001 ؛ Hillegeist, S., 2007).

وفى هذا الصدد أكدت بعض الدراسات على أن زيادة درجة الشفافية وجودة التقارير المالية، من شأنه أن يؤدي إلى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، وتخفيض درجة عدم التأكد في السوق بوجه عام. (د. إبراهيم السيد عبيد، ٢٠٠٨ ؛ Gao, P. 2010).

ولعل ما سبق يشير إلى أن عدم تماثل المعلومات يمكن أن يستخدم كمؤشر للحكم على جودة التقارير المالية، وفى هذا الصدد توجه العديد من المقاييس لعدم تماثل المعلومات مثل حجم التداول وتنبؤات المحللين الماليين وتذبذب الأسعار ومدى السعر، إلا أن أكثرها قبولاً ودعماً من جانب الباحثين هو مقياس مدى السعر، للأسباب الآتية: (د. إبراهيم السيد عبيد، ٢٠٠٨؛ د. صفا محمود السيد، ٢٠٠٥).

يعبر مدى السعر عن الفرق بين أعلى طلب وأدنى عرض من المتغيرات القابلة للملاحظة للتعبير عن عدم تماثل المعلومات، وهو من أكثر المقاييس التي يعتمد عليها في الكشف عن تلك الظاهرة في أسواق الأوراق المالية.

- أن مدى السعر يكون أعلى عندما يعتقد صناع السوق أو المنظمون شيوع ظاهرة عدم تماثل المعلومات بصورة كبيرة، عن طريق وجود عدد كبير من المتعاملين ذوى المعلومات الخاصة وذوى المعلومات عالية الجودة، وينخفض مدى السعر عندما يتم الإعلان عن المعلومات التي لدى المتعاملين ذوى المعلومات، وتوفيرها لكافة المتعاملين في السوق عن طريق الإفصاح العام، أي أن هناك علاقة إيجابية بين مدى السعر وعدم تماثل المعلومات.

- أن مستوى الطلب على الأسهم أو العرض يتحقق بناء على نوعية وكمية المعلومات المتوفرة لدى البائع والمشتري، وان تحديد الفرق بين أعلى طلب وأقل عرض يمثل الفرق المعلوماتى بين أعلى مستوى معلوماتى لبعض المتعاملين وأقل مستوى معلوماتى لبعض المتعاملين، مما يعكس عدم تماثل المعلومات في البورصة.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تطبيق مدى السعر كمقياس لعدم تماثل المعلومات، في الواقع العملى بأحد الشكلين التاليين: (د. صفا محمود السيد، ٢٠٠٥)

١. المدى المطلق للسعر: وهو يمثل الفرق بين أعلى طلب وأدنى عرض لسعر الورقة المالية للشركة خلال فترة القياس، كما يلي: = أعلى طلب - أدنى عرض.

٢. المدى النسبى للسعر: وهو يمثل الفرق بين أعلى طلب وأدنى عرض مقسوماً على المتوسط الخاص بهما، كما يلي: = [(أعلى طلب - أدنى عرض)] / [(أعلى طلب - أدنى عرض)/٢]

ويبدو للباحث أن مدى السعر كمؤشر لعدم تماثل المعلومات يمكن الاعتماد عليه للحكم على جودة التقارير المالية بطريقة غير مباشرة، للأسباب التالية:

- أن هذا المؤشر ينظر للجودة من منظور أكثر شمولاً، لا سيما من حيث كمية ونوعية وتوقيت المعلومات، ومدى توافر خصائص الجودة بها.
- أن هذا المؤشر يعتبر أكثر سهولة في التطبيق، كما أنه يعكس ضمناً لبعض المؤشرات الأخرى، مثل تنبؤات المحللين، والتي تزداد دقتها بانخفاض عدم تماثل المعلومات.

ورغم السمات المميزة لهذا المؤشر، إلا أنه يؤخذ عليه ارتباطه بدرجة وعى الأطراف المستخدمة لمعلومات التقارير المالية، لا سيما في حالة نقص الوعي لدى بعض المستثمرين، والتي قد تجعل تحركاتهم في السوق تتسم بالعشوائية، حتى في ظل توافر قوائم مالية تتصف بالجودة.

وفى ضوء تحليل مؤشرات الحكم على جودة التقارير المالية، نخلص إلى ما يلي:

- يوجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها الاستدلال على جودة التقارير المالية بطريقة غير مباشرة، لعل أبرزها أربعة مؤشرات هي: مؤشر جودة الأرباح، مؤشر إدارة الأرباح، مؤشر تنبؤات المحللين، مؤشر عدم تماثل المعلومات، حيث يتسم كل مؤشر منها بمجموعة من المميزات ويؤخذ عليه بعض التحفظات.
- أن مؤشر جودة الأرباح يحتوى ضمناً مؤشر إدارة الأرباح، بالإضافة إلى أن أداة القياس شائعة الاستخدام للمؤشرين تتشابه إلى حد كبير، كما أن مؤشر عدم تماثل المعلومات في جانب منه يعكس تنبؤات المحللين الماليين، بالإضافة إلى أن مؤشر تنبؤات المحللين يصعب تطبيقه في مصر حالياً، لعدم توافر بيانات دقيقة عن تلك التنبؤات.
- أن أكثر المؤشرات قبولاً للحكم على جودة التقارير المالية، يتمثل في مؤشرين هما/ مؤشر جودة الأرباح ومؤشر عدم تماثل المعلومات، مع ملاحظة أن هذين المؤشرين يمكن الاعتماد على أي منهما للحكم على جودة التقارير المالية بطريقة غير مباشرة فقط، ولهذا يصعب الاعتماد على أحدهما بمفرده كأسلوب شامل لتقييم جودة التقارير المالية.

١/٥ تأثير أزمة فيروس كورونا في مؤشرات البورصة المصرية

حققت البورصة المصرية بنهاية عام ٢٠١٩ نجاحا كبيرا، فيما يتعلق بجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية المباشرة إليها، وأغلق المؤشر الرئيسي EGX30 على ارتفاع قدره ٧,١% في نهاية عام ٢٠١٩ مقارنة بعام ٢٠١٨، كما حقق إجمالي التداول خلال عام ٢٠١٩ ارتفاعا بنسبة ١٤,٢٩% عن عام ٢٠١٨ ليصل إلى ٤٠٩,٧٢ مليار جنيه مقارنة بقيمة بلغت ٣٥٨,٥ مليار جنيه في ٢٠١٨، وقد بلغ متوسط قيمة التداول اليومي ٠,٧١ مليار جنيه خلال عام ٢٠١٩ في مقابل ١,٠٦ مليار جنيه عن عام ٢٠١٨ (البورصة المصرية - التقرير السنوي، ٢٠١٩).

ونجحت البورصة المصرية في جذب ٣١٩٩٨ مستثمر جديد في نهاية ٢٠١٩، وحوالي ١٠١٩ صندوق ومؤسسة أجنبية جديدة، كما بلغت تعاملات المستثمرين غير المصريين في السوق خلال عام ٢٠١٩ نسبة ٣٢,٩٤% من إجمالي التعاملات، بينما بلغت تعاملات المستثمرين المصريين نسبة ٦٧,٠٦% من إجمالي التعاملات، وقد استحوذ الأفراد على نسبة ٢٦,١٦% من إجمالي التعاملات خلال عام ٢٠١٩، يمثل المصريون نسبة ٢٣,٦٧% والأجانب نسبة ٢,٤٩%، أما على مستوى المؤسسات فقد بلغت نسبة تعاملاتهم ٧٣,٨٤%، يمثل المصريون نسبة ٤٣,٣٩% والأجانب نسبة ٣٠,٤٥%، وقد اتجهت المؤسسات الأجنبية خلال عام ٢٠١٩ للشراء حيث بلغت صافي مشترياتهم حوالي ٤٢,٣١ مليار جنيه، في مقابل ٥,٧٣ مليار جنيه في نهاية عام ٢٠١٨ محققا طفرة هائلة في صافي مشتريات الأجانب (البورصة المصرية - التقرير السنوي، ٢٠١٩).

وقد أدى انتشار فيروس كورونا في جمهورية مصر العربية إلى أضرار كبيرة بمختلف القطاعات الاقتصادية، وتأني البورصة المصرية ضمن أكثر القطاعات تضررا من انتشار هذا الفيروس، فقد كبد فيروس كورونا البورصة المصرية خسائر قياسية في جلستي الأحد والأثنين ٨-٩ مارس ٢٠٢٠ وسط هبوط حاد في المؤشرات، وخسائر ضخمة في رأس المال السوقي بواقع ٥٠,٤ مليار جنيه (مجلة المال، (٢٠٢٠/٣/١٠)). وبنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٠ انخفض إجمالي رأس المال السوقي إلى ٥٣٢,٩ مليار جنيه بنسبة بلغت ٢٤%، كما وصل مؤشر EGX30 إلى مستوى ٩٥٩٣,٩٤ نقطة بنسبة انخفاض بلغت ٣١,٢٨%، واتجهت تعاملات الاجانب والعرب إلى البيع والخروج من السوق المصرية (البورصة المصرية - التقرير ربع السنوي، ٢٠٢٠)، إلا أن البورصة المصرية اتجهت إلى تعويض جزء من خسائرها خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٠، نتيجة للإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية، ومبادرة البنك المركزي المصري التي تمثلت في الإعلان عن دعم البورصة بمبلغ ٢٠ مليار جنيه من خلال تنفيذ برنامج لشراء الأسهم، حيث ارتفع مؤشر EGX30 بنهاية الربع الثاني ليصل إلى ١٠٧٦٤,٥٩ نقطة بنسبة ارتفاع بلغت ١٢,٢%، وارتفع إجمالي رأس

المال السوقي إلى ٥٩٠ مليار جنيه بنسبة لغت ١٠,٣٩% عن الربع الأول، على الرغم من استمرار اتجاه تعاملات العرب والأجانب إلى البيع والخروج من السوق المصرية (البورصة المصرية- التقرير ربع السنوي ٢٠٢٠).

٢/٥ تأثير أزمة فيروس كورونا في تقلبات أسعار الأسهم:

تمثل تقلبات أسعار الأسهم قلق كبير للمستثمرين والمهتمين بأسواق المال، حيث تعكس تقلبات الأسعار والعوائد طريقة معالجة المستثمرين للمعلومات والمخاوف لدى المتعاملين بالسوق، وبالتالي فإن زيادة حدة التقلبات ترتبط بزيادة المخاوف وعدم اليقين لدى المستثمرين بشأن التوقعات الاقتصادية المستقبلية (ElGhouty and El-Masry, 2017). ويمكن أن تؤدي التقلبات الحادة إلى نقص السيولة وزيادة تكلفة التحوط مما يؤدي إلى عدم قدرة السوق على العمل بشكل طبيعي، ويصبح الاقتصاد أكثر عرضة للمخاطر الناتجة عن توترات الأسواق المالية (ElGhouty and El-Masry, 2017). وتعد التقلبات هي أبسط مقياس للمخاطر انهيار أسهم (Janssen, 2018)

ومنذ بداية الألفية الحالية، وبشكل خاص بعد الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨ اتجهت الأنظار إلى بحث العوامل المؤثرة في تقلبات الأسعار والعوائد ومخاطر انهيار أسعار الأسهم، بهدف السيطرة على العوائد السلبية غير العادية والتي تهدد ثروة المستثمرين وحملة الأسهم (Eugster, ٢٠١٩)

وقد ساهمت المخاوف من انتشار فيروس كورونا والإجراءات التي اتخذتها الدول للسيطرة على تفشي الفيروس في حالة من القلق والذعر لدى المستثمرين مما أثر بشكل كبير في استقرار أسعار وعوائد الأسهم في البورصات العالمية (Lin et al., 2020). كما كشف الانتشار غير المتوقع للفيروس عن حساسية القرار الاستثماري في الأسواق المالية للأحداث غير المالية، حيث تعبر أسعار وعوائد الأسهم عن توقعات المستثمرين المرتبطة بالأرباح المستقبلية للشركات وقدرتها على الاستمرار، ويرى المستثمرين أن وباء كورونا قد أضعف النشاط الاقتصادي، كما أن لديهم قلق كبير بشأن الإيرادات المستقبلية (liu et al 2020)

وفي ظل القلق الشديد والمستويات المرتفعة لعدم التأكد أثناء أزمة فيروس كورونا، شهدت الأسواق المالية تقلبات حادة وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ عام 2008 ، World Bank Group ، 2020 وقد تناولت دراسة (Liu et al, 2020) أثر انتشار فيروس كورونا على سلوك الأسواق المالية، باستخدام أسعار الإغلاق اليومي للأسهم في الأسواق المالية لمجموعة مكونة من ٢١ دولة في الفترة من فبراير إلى مارس ٢٠٢٠، أثبتت الدراسة أن انتشار الفيروس أثر بشكل مباشر في أسواق

الأسهم، حيث انخفضت أسعار الأسهم بشكل سريع، وذلك بسبب عدم التأكد والنظرة التشاؤمية لدى المستثمرين بشأن العوائد المستقبلية

القسم السادس: الدراسة التطبيقية

١/٦ الدراسة التطبيقية

أولاً: هدف الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار أثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية (مقاسة بدلالة استيفاء خصائص المعلومات المحاسبية في التقارير المالية لخاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل للمعلومات) للشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية في قطاع السياحة إستناداً إلى (Tasios and Bekaris, 2012; and Mbobbo and Ekpo, 2016)

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الشركات في قطاع السياحة في جمهورية مصر العربية وذلك في عام ٢٠١٩ و عام ٢٠٢٠ لتحديد إنعكاسات انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية. وتم إتباع الإجراءات التالية:

- يتم تجميع القوائم المالية الربع سنوية لعام ٢٠١٩ ، و عام ٢٠٢٠ م .
- تقارير مجلس الإدارة للقطاع السياحي.
- ويتم التحليل الإحصائي لبيانات القوائم المالية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي Spss إصدار 23.

ثالثاً : اختبار فرضيات البحث:

هناك العديد من الدراسات المحاسبية السابقة التي تناولت آثار وتداعيات فيروس كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة ولكن هناك القليل من البحوث المحاسبية التي تناولت آثار وتداعيات فيروس كورونا على جودة التقارير المالية حيث يتم قياس جودة التقرير المالي من خلال الخصائص النوعية الأساسية (الملاءمة والتمثيل العادل) لمعلومات التقرير المالي. وتعتبر المعلومات التي يقدمها التقرير المالي برغم صعوبتها مقياساً شاملاً ومباشراً لجودة التقارير المالية، وتعتبر تلك المعلومات محور اهتمام الأطراف المختلفة ذات الصلة بعملية التقرير المالي.

ويمكن صياغة فرض البحث الأساسي على النحو التالي:

ف_١: يؤثر فيروس كورونا إيجابياً وبصورة معنوية على جودة التقارير المالية مقاسة باستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصتى الملاءمة والتمثيل العادل لشركات السياحة المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

وبشأن الأثر الإيجابى لفيروس كورونا على جودة التقارير المالية مقاسة باستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصية الملاءمة، أوضح البعض (ElMousawi and Kanso, 2020;) أن لفيروس كورونا أثر إيجابى على ملاءمة المعلومات المحاسبية وخاصة في ضوء ظروف عدم التأكد التي فرضتها كورونا وتحديداً قيمتها التنبؤية من خلال مدى استمرارية الاستحقاقات والقدرة التنبؤية للأرباح والاستحقاقات. حيث اتضح مستوى ارتفاع القدرة التنبؤية للأرباح أو التدفقات المستقبلية.

أما فيما يتعلق باستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصية التمثيل العادل، يتفق البعض (Tasios and Bekiaris, 2012 and Mboobo and Ekpo, 2016) على أن هناك أثر جوهري للتمثيل العادل للمعلومات المحاسبية على جودة التقرير المالى وخاصة من وجهة نظر المراجعين. كما أن هناك أثر إيجابى لفيروس كورونا على إمكانية الاعتماد على التقارير المالية (Dave, 2020; Gould and Arnold, 2020; Joshi, 2020). ولأنه من المتوقع أن تكون التقارير المالية أكثر جودة خاصة إذا استوفت خاصيتى الملاءمة والتمثيل العادل معاً، ويمكن ألا تكون ذات جودة حال استيفاء المعلومات المحاسبية لإحدى هاتين الخاصتين، فمن المنطقى اشتقاق فرضيتين فرعيتين لهذا الفرض كالتالى:

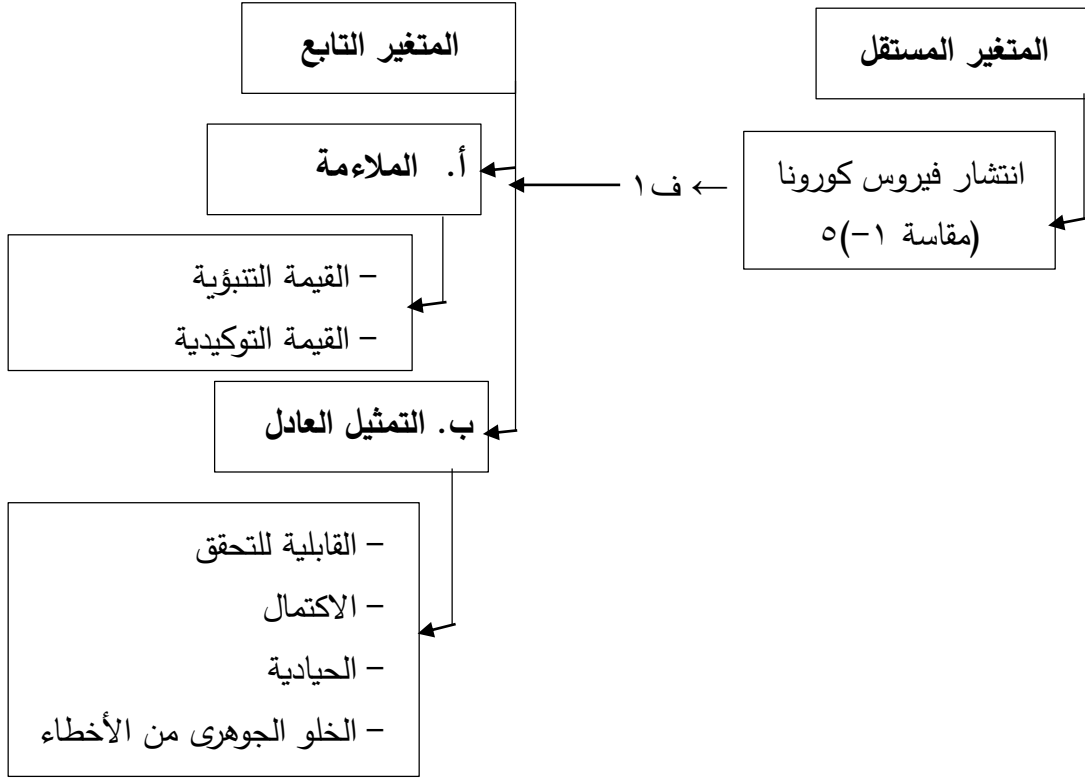
ف_{١١}: يؤثر انتشار فيروس كورونا إيجابياً على ملاءمة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية.

ف_{٢١}: يؤثر انتشار فيروس كورونا إيجابياً وبصورة معنوية على التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية بالتقارير المالية.

رابعاً: نموذج ومنهجية الدراسة:

تتناول الدراسة في هذه الفرعية نموذج ومنهجية البحث كل على حده، كالتالي:

نموذج البحث:



شكل (٥) متغيرات البحث

خامساً: توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

تضمن فرض البحث الأساسى متغيراً مستقلاً واحداً وهو انتشار فيروس كورونا ومتغير تابع واحد وهو جودة التقارير المالية وتم توصيف وقياس هذين المتغيرين كالتالى:

أ. المتغير المستقل: انتشار فيروس كورونا

يتم تطبيق نماذج الاختبارات الإحصائية على كل من المتغير المستقل وهو جائحة كورونا على النحو التالى:

جدول (١) المتغير المستقل

المتغير	انتشار الفيروس	عدم الانتشار
المستقل: أثر فيروس كورونا	١	٠
التابع: مؤشر جودة الأرباح	١	٠

ب. المتغير التابع: جودة التقارير المالية **Reporting Quality** وتعنى درجة الدقة التي يعبر عنها التقرير المالي عن الوضع الاقتصادي والأداء المالي للوحدة ومدى توفيره لمعلومات ملائمة تساعد في اتخاذ قرارات نافعة من قبل الأطراف المختلفة وتم قياسها بدلالة خاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل للمعلومات المحاسبية من خلال تحليل محتوى التقارير المالية للعينة. وقد اشتملت التقارير المالية، التي تم تحليل محتواها، تقارير مجلس الإدارة، والقوائم المالية بإيضاحاتها المتممة. وتم تحليل المحتوى للتقارير المالية باستخدام مقياس لتشغيل الخصائص النوعية للتقارير المالية (Beest, et al., 2009) تضمن المقياس مجموعة من الأسئلة لتشغيل وقياس القدرة التنبؤية والقيمة التوكيدية لقياس ملاءمة تلك التقارير. كما تضمن المقياس مجموعة من الأسئلة لتشغيل وقياس التمثيل العادل من خلال التركيز على الحيادية والخلو من الخطأ والاكتمال.

١- الملاءمة **Relevance**:

تم قياس الملاءمة من خلال مجموعة من الأسئلة تدور حول ما إذا كانت القوائم المالية تحتوي على معلومات مستقبلية تساعد في تشكيل توقعات وتقديرات تتعلق بالشركة، وما إذا كانت هناك معلومات غير مالية تتعلق بالمخاطر والفرص ويؤدي وجودها إلى تكامل المعلومات المالية ومدى استخدام الشركة للتكلفة التاريخية في مقابل القيمة العادلة وأخيراً ما إذا كانت التقارير المالية المنشورة تساعد في توفير تغذية عكسية حول تأثير الأحداث السوقية على الشركة (Tasoncheva, 2014; Beest et al., 2009) حيث يمثل المتغير التابع الملاءمة للتقارير المالية مجموعة من الأسئلة وهي على النحو التالي:

١-١ إلى أي مدى يساعد وجود قوائم مالية تحتوي على معلومات مستقبلية في تشكيل التوقعات والتنبؤات المتعلقة بمستقبل الشركة؟ ويساعد هذا السؤال على تطوير افصاحات خاصة بالتوجهات المستقبلية **visionary statements** والتي تصف توقعات الإدارة عن مستقبل الشركة وهو أمر يعد غاية في الأهمية بالنسبة للمستخدمين الخارجيين نظراً لأن الإدارة يتوافر

- لها معلومات داخلية تساعدها في تطوير توقعات مستقبلية، وهو الأمر الذي لا يتوافر لأصحاب المصالح الآخرين (Jsoncheva, 2014). ويمثلها X_{11} .
- ٢-١ إلى أي مدى يؤدي وجود معلومات غير مالية، من خلال فرص ومخاطر الأعمال إلى دقة وتكامل المعلومات المالية؟ ويمثلها X_{12} .
- ٣-١ إلى أي مدى تستخدم الشركة القيمة العادلة بدلاً من التكلفة التاريخية؟ وذلك لقياس القيمة التنبؤية للتقارير المالية؟ ويمثلها X_{13} .
- ٤-١ إلى أي مدى توفر النتائج المنشودة تغذية عكسية لمستخدمي التقرير السنوي فيما يتعلق بكيفية تأثير الأحداث السوقية؟ ويمثلها X_{14} .

٢- التمثيل العادل Faithful-Representation

- تم قياس التمثيل العادل من خلال عدد الأسئلة التي تدور حول درجة الحيادية للشركة من خلال تناولها للأحداث الإيجابية والسلبية، بالإضافة إلى نوع تقرير المراجعة ومدى توافر المعلومات عن حوكمة الشركات. (Beest, et al., 2009; and Tsoncheva, 2019)
- ١-٢ إلى أي مدى تقوم الشركة بإلقاء الضوء على الأحداث الإيجابية بالإضافة إلى الأحداث السلبية عند مناقشتها للنتائج السنوية؟ وذلك لقياس مدى حيادية الشركة في تقاريرها؟
- ٢-٢ أي نوع من تقارير المراجعة تم تضمينه في التقرير السنوي وذلك لقياس الخلو الجوهري والتحقق والحيادية والاكتمال؟ ويمثلها X_{21} .
- ٣-٢ إلى أي مدى توفر الشركة معلومات عن حوكمة الشركات؟ وذلك لقياس الخلو من الخطأ الجوهري والقابلية للتحقق والاكتمال؟ ويمثلها X_{22} .
- ومما سبق يتضح أن انتشار جائحة كورونا وهو المتغير المستقل في البحث يأخذ القيمة (١) إذا كان هناك انتشار كبير لأزمة كورونا ويتم ذلك من الربع الأول إلى الربع الرابع في عام ٢٠٢٠م ، أما عدم انتشار جائحة كورونا فيحدث في الربع الأول والربع الثاني والربع الثالث من عام ٢٠١٩م.
- ومن الممكن توصيف متغيرات الدراسة وطرق قياسها على النحو التالي:

جدول (٢) توصيف متغيرات البحث

المتغير	الرمز	نوعه	طريقة قياسه	الإشارة
انتشار أزمة كورونا	COVID-19 spread	مستقل	(مستوى انتشار الفيروس) تأخذ القيمة (١) في الانتشار والقيمة (٠) عدم الانتشار	-
جودة التقارير المالية	Reporting Quality	تابع	تحليل محتوى التقارير المالية، حيث يتم قياس الملاءمة والتمثيل العادل من خلال تحليل محتوى القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة وفى ضوء الأسئلة التي وضعها.	+
الملاءمة	Relevance	تابع	تم قياسها من خلال تحليل القيمة التنبؤية والقيمة التوكيدية	+
التمثيل العادل	Faithful Rep.	تابع	تم قياسها من خلال تحليل محتوى التقارير المالية والتركيز على الحيادية والخلو من الأخطاء.	

ثالثاً: أدوات وإجراءات الدراسة

تم القيام بتحليل محتوى التقارير المالية والتي تضمنت تقارير مجلس الإدارة والقوائم المالية بإيضاحاتها المتممة وقد تم القيام بإعطاء درجة لكل شركة لكل سؤال من الأسئلة المتعلقة بالملاءمة والتمثيل العادل. وتم القيام بحساب متوسط الدرجات لكل خاصية لكل شركة، ولقياس جودة التقارير المالية تم حساب متوسط الملاءمة والتمثيل العادل لكل شركة ولاختبار فروض البحث (X_1) والذي يتناول أثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية تم القيام بصياغة نموذج الانحدار المتعدد التالي: (Nosheen and Chonglertham, 2013)

$$\text{Auditing Quality} = \beta_0 + \beta_1 \text{COVID}_{19} - \text{spread} \quad (1)$$

لاختبار الفرض الفرعى الأول (X_{11}) والذي يتناول أثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية. تم صياغة نموذج الانحدار المتعدد على النحو التالي:

$$\text{Relevance} = \beta_0 + \beta_1 \text{COVID}_{19} - \text{spread} \quad (2)$$

ولاختبار الفرض الفرعى الثانى (X_{12}) والذي يتناول أثر فيروس كورونا على التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية بالتقارير المحاسبية بالتقارير المالية. قام الباحث بصياغة نموذج الانحدار البسيط على النحو التالي:

$$\text{Faithful-Rep.} = \beta_0 + \beta_1 \text{COVID}_{19} - \text{spread} \quad (3)$$

اشتملت عينة البحث على ٦٧ شركة مدرجة في بورصة الأوراق المالية وعند تحليل هذه العينة وجد أن ٤٦ شركة أعلنت تأثرها بفيروس كورونا، بينما لم يظهر أثر لانتشار فيروس كورونا على ٢١ شركة من الشركات المدرجة في البورصة على النحو التالي:

رابعاً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

أولاً: انتشار فيروس كورونا

جدول (٣) الإحصاءات الوصفية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الشركات	البديلين	المتغير
%٤٨	%٦٥	٤٦	(٠) عدم انتشار فيروس كورونا	عدم انتشار فيروس كورونا COVID-19
٢٤	%٣٥	٢١		انتشار فيروس كورونا

ثانياً: ملاءمة المعلومات المحاسبية X_1 :

جدول (٤) ملاءمة المعلومات المحاسبية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	عدد الشركات	البدائل	السؤال
0.820	4.55	59.1	46	2	X_{11} إلى أي مدى يؤدي وجود قوائم مالية تحتوي على معلومات مستقبلية إلى المساعدة في تشكيل التوقعات والتنبؤات المتعلقة بمستقبل الشركة؟
		34.1	18	3	
		6.8	3	5	
0.761	8.55	15.9	7	3	X_{12} إلى أي مدى يؤدي وجود معلومات غير مالية (من خلال فرص ومخاطر الأعمال) الى تكامل المعلومات المالية؟
		13.6	6	4	
		70.5	31	5	
0.151	2.02	97.7	36	2	X_{13} إلى أي مدى تستخدم الشركة القيمة العادلة بدلاً من التكلفة التاريخية؟
		2.3	10	3	
0.668	8.6	11.4	10	3	X_{14} إلى أي توفر النتائج المنشورة تغذية عكسية لمستخدمي التقرير السنوي فيما يتعلق بالأحداث السوقية
		97.7	21	4	
			36	5	

ثالثاً: التمثيل العادل X_2 Faithfull-Representation :

جدول (٥) التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية

السؤال	البدائل	عدد الشركات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
X_{21} إلى أي مدى تقوم الشركة بألقاء الضوء على الأحداث الإيجابية بالإضافة إلى الأحداث السلبية عند مناقشتها للنتائج السنوية؟	3	20	36.4	6.80	0.954
	4	31	56.8		
	5	16			
X_{22} أي نوع من تقرير المراجعة تم تضمينه في التقرير السنوي؟	3	46	63.6	3.66	0.914
	4	6	6.8		
	5	15	29.5		
X_{23} إلى أي مدى توفر الشركة معلومات عن حوكمة الشركات؟	2	22	25	6.66	2.293
	3	13	29.5		
	3	20	45.5		

تناول الفرض الرئيسي للبحث أثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية. وقد تم افتراض وجود أثر إيجابي ومعنوي لانتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية وعند تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد واتضح معنوية نموذج الانحدار الذي يحتوي على متغير مستقل وهو انتشار فيروس كورونا، في تفسيره للتغير في جودة التقارير المالية ($r^2=0.197$ sig=0.010). وتشير هذه النتائج إلى أن انتشار فيروس كورونا يمكن أن تفسر وتتنبأ بالتغير في جودة التقارير المالية، وأن هناك أثراً إيجابياً لانتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية وهو ما يعني قبول الفرض الرئيسي للبحث (ف ١).

جدول (٦) مخرجات نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر انتشار فيروس كورونا على جودة

التقارير المالية

Model	R_2	Independent	Coefficient	P-value of t-test
Impact of COVID-19 on reporting quality	0.149	Constant	3.537	0.000
		reporting quality	0.254	0.010

وبرغم اختلاف المقاييس المستخدمة لقياس جودة التقرير المالي، إلا أن هذه النتيجة الإحصائية تتفق مع الدراسات السابقة (Joshi, 2020; ElMouswai and Kanso, 2020; WB, 2020) ومما سبق يتضح أن لفيروس كورونا أثر كبير على جودة التقارير المالية. وللوصول إلى تفسير مفصل وراء ذلك، يتم اختبار أثر كورونا. يتم القيام باختبار بقياس أثر كورونا على جودة التقارير المالية، على اثنين من الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية، وهما الملاءمة والتمثيل العادل كالتالي:

أولاً: نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول للبحث:

عند اختبار الفرض الفرعي الأول للفرض الرئيسي وتم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد يتناول فيه أثر انتشار فيروس على جودة التقارير المالية ومدى قدرتها على حدوث اختلاف وتغيير في القرارات المختلفة سواء من خلال قيمتها التنبؤية أو قدرتها على توفير تغذية عكسية تساعد في فهم كيفية تأثير المعاملات والأحداث السوقية على الشركة.

أوضحت النتائج الإحصائية في جدول (٧) معنوية نموذج الانحدار المتعدد الذي يتناول أثر انتشار فيروس كورونا على جودة لتقارير المالية ($r^2=0.05$, $sig=0.001$) حيث يمكن لجودة التقارير المالية أن تفسر ٥٠% من التغيير في ملائمة التقارير المالية ($R^2=0.252$ $sig= 0.001$)

جدول (٧) مخرجات نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية

Model	R ₂	Independent	Coefficient	P-value of t-test
Impact of COVID-19 on Financial reporting relevance	0.362	Constant	3.652	0.000
	0.252	Financial Reporting relevance	0.519	0.001

أما بالنسبة لأثر انتشار فيروس كورونا على القيمة التنبؤية والقيمة التوكيدية للمعلومات المحاسبية، اتضح وجود علاقة إيجابية بين انتشار فيروس كورونا والقيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية ($r^2=0.351$, $sig= 0.009$) بصفة عامة حيث اتضح أن هناك أثر لانتشار فيروس كورونا وهو أثر إيجابي وخاصة فيما يتعلق بمدى توفير التقارير المالية لمعلومات غير المالية حول المخاطر والفرص التي تواجهها الشركات $sig = 0.008$ وهو ما يعني زيادة في مستوى افصاح الشركات عن

المعلومات غير المالية حول المخاطر والفرص وهو ما يمثل معلومات إضافية تساعد في بناء توقعات عن المستقبل (sig= 0.596) أما بالنسبة لمدى توافر معلومات مستقبلية في داخل القوائم المالية فقد اتضح أن فيما يخص استخدام الشركات للقيمة العادلة في مقابل التكلفة التاريخية (sig=0.345) وهو ما يعنى أن الشركات المقيدة في البورصة المصرية تلتزم في اعداد القوائم المالية بمبدأ التكلفة التاريخية مع اللجوء إلى القيمة العادلة لقياس الأدوات المالية المتاحة للبيع، وهو ما يعنى استخدام التكلفة التاريخية في معظم الأحوال وهو ما لا يتعلق بأثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية.

جدول (٨) مخرجات نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية

Model	R ₂	Independent variable	Coefficient	P-value of t-test
Impact of COVID-19 on predictive value	0.350	Constant	35.259	0.000
		COVID-19	0.351	0.009
R1	0.065	COVID-19	0.414	0.095
R2	0.157	COVID-19	0.596	0.008
R3	0.21	COVID-19	-0.043	0.345

أما فيما يتعلق بأثر كورونا-١٩ على القيمة التوكيدية للمعلومات المحاسبية، فقد اتضح وجود تأثير إيجابي ومعنوي لانتشار فيروس كورونا على مدى توفير الشركات لتغذية عكسية لمستخدمي التقارير المالية مما يساعد في تحليل أثر المعاملات والأحداث السوقية على الشركة ونتائجها (sig=0.000)

جدول (٩) مخرجات نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر فيروس كورونا على القيمة التوكيدية للمعلومات المحاسبية

Model	R ₂	Independent variable	Coefficient	P-value of t-test
Impact of COVID-19 on Confirmatory value (R4)	0.389	Constant	3.597	0.000
		COVID-19	0.710	0.000

وبصفة عامة ومن خلال تحليل النتائج الإحصائية السابقة يمكن القول أن لانتشار فيروس كورونا تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على ملاءمة المعلومات المحاسبية سواء من قيمتها التنبؤية أو قيمتها التوكيدية وهو ما يعنى قبول الفرض الفرعى الأول للبحث (ف ١١).

نتيجة اختبار الفرض الفرعى الثانى للبحث: ف ١٢

ارتبط الفرض الثانى للبحث بأثر انتشار فيروس كورونا على التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية. واتضح من النتائج الإحصائية في جدول رقم (١٠) عدم وجود أي تأثير جوهري لانتشار فيروس كورونا على التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية.

$$(R^2= 0.011, sig=0.415)$$

جدول (١٠) مخرجات نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر انتشار فيروس كورونا على التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية

Model	R ₂	Independent variable	Coefficient	P-value of t-test
Impact of COVID-19 on Faithful representation	0.011	Constant	3.922	0.000
		COVID-19	0.088	0.415

أما بالنسبة لأثر انتشار فيروس كورونا على حيادية المعلومات المحاسبية ومدى افصاح الشركات عن الأحداث الإيجابية والسلبية، وآثارها على الشركة ، فقد أوضحت النتائج الإحصائية في جدول (١١) معنوية وإيجابية أثر انتشار فيروس كورونا على حيادية المعلومات الواردة في التقارير المالية (R²=0.112; sig=0.013)

جدول (١١) مخرجات نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر انتشار فيروس كورونا على حيادية المعلومات المحاسبية

Model	R ₂	Independent variable	Coefficient	P-value of t-test
Impact of COVID-19 on spread on neutrality (F1)	0.0112	Constant	2.579	0.000
		COVID-19 spread	0.665	0.013

ومن الجدير بالذكر ومن خلال تحليل النتائج الإحصائية يمكن القول بأنه لا يوجد تأثير إيجابي ومعنوي لأثر انتشار فيروس كورونا على التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية وهو ما يشير إلى عدم قبول الفرض العدمي الثاني للبحث (ف ٢١) ويمكن إرجاع تلك النتيجة إلى التزام الشركات بالمعايير المحاسبية وقواعد هيئة الرقابة المالية والتي تلزمهم على سبيل المثال بتقرير نمطى لمجلس الإدارة وتوافر مستوى افصاح معين في التقارير المالية. ويمكن تلخيص النتائج التي تم الوصول إليها في الجدول التالي:

جدول (١٢) خلاصة نتائج الفروض الأساسية والفرعية للدراسة

الفرص	المتغيرات	العلاقة المتوقعة	العلاقة وفقا لنتائج الاختبار	نتيجة الفرض
الرئيسى	انتشار فيروس كورونا وجودة التقارير المالية	إيجابية	إيجابية	قبول
الفرعى الأول	انتشار فيروس كورونا وملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية	إيجابية	إيجابية	قبول
الفرعى الثانى	انتشار فيروس كورونا والتمثيل العادل للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية	إيجابية	إيجابية	رفض

٢/٥ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

يمكن عرض نتائج البحث وأهم توصياته وكذا مجالات البحث المقترحة كالتالى:

أولاً: نتائج البحث والإجابة على الأسئلة البحثية:

تناول البحث العلاقة بين أثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية. حيث هدفت الدراسة التطبيقية إلى تحليل آثار وانعكاسات فيروس كورونا على جودة التقارير المالية المقاسة بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في التقرير المالى وهما خاصيتى الملاءمة والتمثيل العادل للمعلومات المحاسبية. وتم اشتقاق فرض البحث الأساسى والمرتببط بأثار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية ومنه اشتق فرضيين فرعيين للبحث ويتناول الفرض الفرعى الأول أثر انتشار فيروس كورونا على ملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقرير المالى بينما يتناول الثانى أثر انتشار

فيروس كورونا على التمثيل العادل لتلك المعلومات. وبعد إجراء الدراسة التطبيقية تم الوصول إلى مجموعة من النتائج على النحو التالي:

- يؤثر انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية.
- لفيروس كورونا أثر معنوي على ملاءمة المعلومات الواردة في التقارير المالية سواء من حيث قيمتها التنبؤية أو قيمتها التوكيدية.
- بالنسبة لانتشار فيروس كورونا وأثرها على التمثيل العادل للقوائم المالية، لم يتم الوصول إلى دليل يوضح أثر انتشار فيروس كورونا على التمثيل العادل. وتحديداً يوجد أثر معنوي لانتشار فيروس كورونا على حيادية المعلومات الواردة في التقارير المالية.

ثانياً: توصيات البحث:

بناءً على ما سبق، تم الوصول إلى عدد من التوصيات وهي على النحو التالي:

- يجب الاهتمام بتدريس معايير التقارير المالية الدولية وبصفة خاصة المعايير التي تتوافق مع معايير المحاسبة المصرية بشكل مبسط ضمن مناهج مادة المحاسبة في الجامعات المصرية لإبراز مراحل تطبيق تلك المعايير ومتطلبات الاعتراف والقياس بالإضافة إلى متطلبات العرض والافصاح وانعكاس جائحة كورونا على متطلبات القياس والافصاح.
 - يجب إعطاء مزيد من الاهتمام بالعوامل والمحددات التي تؤثر على جودة التقارير المالية حيث أن لها أهمية في توزيع الموارد ونفعية معلومات التقارير المالية وعملية اتخاذ القرارات المختلفة. بالإضافة إلى ما سبق يجب إعطاء المزيد من الدراسات المحاسبية على انعكاسات جائحة كورونا على وظيفتي القياس والإفصاح المحاسبى.
 - ويجب على الشركات تطوير محتوى الإفصاح وخاصة أن تكون الإيضاحات أكثر تفصيلاً مع عدم اهمال المعلومات غير المالية لما لها من أهمية من قبل متخذ القرار، ويجب تطوير نموذج الإفصاح عبر تقرير مجلس الإدارة.
 - يجب قيام الجهاز المركزى للمحاسبات بتدريب المحاسبين ومراقبى الحسابات على الاطار المفاهيمية الجديد وخاصة القياس الكمي للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- هناك نتائج لتأثير جائحة كورونا على الوظيفة المحاسبية وخاصة فيما يخص قياس القيمة العادلة والتي يمكن تحديدها بما يلي:

- وظيفة القياس: عند إجراء التقييمات لقياس القيمة العادلة يتوجب على منشآت الأعمال مراعاة الشروط والافتراضات التي يتم الاعتماد عليها للحكم ما إذا كان تقشى أزمة كورونا في تاريخ التقرير هي مؤشرة في افتراضات تقييم تلك الافتراضات.
- وظيفة الإفصاح: لتحقيق أهداف الإفصاح وفق المعيار المحاسبي IAS13 يجب على الشركات إجراء افصاحات ملائمة من أجل ترشيد القرارات للمستخدمين الأساسيين وخاصة إذا كان هناك حاجة إلى افصاحات إضافية ينوه عنها وخاصة في ضوء ظروف كورونا وعدم التأكد المستقبلي.
- فرضت تلك الجائحة على المراجعين تحدي كبير لا سيما مع عملية مراجعة بند المخزون والتأكد منه. تطلب شركات المراجعة من موظفيها العمل من المنزل، والعملاء بدورهم يطالبون بعدم حضور المراجعين للقيام بالزيارات الميدانية.
- وفضلها قامت شركات عديدة بالإغلاق المؤقت، ومن أجل التغلب على تلك التحديات يقوم المدققين بتأخير عملية إعداد التقارير لفترة زمنية لحين انتهاء تلك الجائحة مع ضرورة إدراج أثر تلك الجائحة كجزء أساسي من برامج خطة المراجعة ويجب تنفيذ خطط طارئة للتعامل مع تلك الجائحة.

ثالثاً: مجالات البحث المقترحة:

- اقتصر البحث على دراسة واختبار انعكاسات انتشار فيروس كورونا على جودة التقارير المالية والمقاسة من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية خاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل.
- ويجب إجراء مزيد من البحوث المستقبلية على الخصائص النوعية للمعلومات لقياس جودة التقارير المالية نظراً لقلّة تلك البحوث والقيام بإجراء بحوث تركز على القابلية للتحقق والقابلية للمقارنة والوقتية والقابلية للفهم والتي بدورها تؤدي إلى تحسين نفعية المعلومات لمستخدميها.
- بالإضافة إلى ما سبق يجب إجراء البحث على عينة من الشركات المدرجة في البورصة المصرية. وتنتمى هذه الشركات إلى القطاعات المختلفة بخلاف قطاع السياحة ولذلك يقترح أن يتم إجراء مزيد من البحوث المستقبلية والتي تتناول العلاقة بين أثر انتشار فيروس كورونا وجودة التقرير المالي في شركات التأمين وصناديق الاستثمار مع أخذ طبيعة هذه الشركات في الاعتبار.
- أثر تطبيق معايير المحاسبة المستجدة وفقاً لقرار وزير الاستثمار والتعاون الدولي رقم (٦٩) لسنة ٢٠١٩ على تحسين جودة التقارير المالية.

- يجب إجراء مزيد من البحوث والدراسات المستقبلية على المراجعة الداخلية وانعكاسات فيروس كورونا على تصميم وتطبيق نظام رقابة داخلية فعال في ضوء تلك الجائحة.
- تحليل آثار وانعكاسات آثار فيروس كورونا على نظم الرقابة الداخلية للشركات وتحديد كيفية تطبيق نظم التدقيق عن بعد Remote Auditing في ظل أزمة كورونا وبعدها.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المحاسبية حول توجهات المجلس الدولي والتي تلزم بإعادة النظر عند تصميم وتنفيذ إجراءات المراجعة للحصول على أدلة مراجعة كافية في ضوء أزمة كورونا.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (٢٠٢٠)، آثار انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على إعداد القوائم المالية ومراجعتها، نشرة إرشادية مختصرة لأهم المعايير الدولية التي يجب مراعاتها عند إعداد القوائم المالية ومراجعتها في ظل ظروف فيروس كوفيد-١٩، أبريل، ص ٣٢-١.
٢. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (٢٠٢٠)، المعايير الدولية للمراجعة والفحص والتأكدات الأخرى والخدمات ذات العلاقة المعتمدة في المملكة السعودية، اصدار ٢٠٢٠.
٣. الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين (٢٠١٧)، معايير التقييم الدولية ٢٠١٧، السعودية، ص ١٥٩-١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Australian Securities & Investment Commission (ASIC),(2020), COVID-19 implications for financial reporting and audit: Frequently asked questions (FAQs).
2. Badar Nadeem Ashraf , (2020) , Stock markets' reaction to COVID-19: Cases or fatalities? , Research in International Business and Finance 54 ,p1-7., <https://doi.org/10.1016/j.ribaf.2020.101249> .

3. CEAOB ,(2020) , emphasises the following areas that are of high importance in view of Covid-19 impact on audits of financial statements , Adopted on 24 March, p1-2 .
4. Chan, Rick & Chen, Narissa, (2020), Corona virus Outbreak and its Accounting and Audit Implications, MAZARS, Singapore.
5. Cole, V., Branson, J. and Breesch, D., 2007, A Review of the Different Methods Developed to Measure the Comparability of Financial Statements, Working Paper available at <http://napers.ssm.com>
6. Danyluk, Kerry, (2020), Clearly IFRS — Accounting Considerations Related to Corona virus Disease 2019, Delotte. Mar 31, 2020. <https://www.iasplus.com>
7. Dave, Sachin & Mahanta, Vinod, (2020), Auditors feel companies may have to state corona virus impact in accounts. <https://economictimes.indiatimes>.
8. Dave, Sachin & Mahanta, Vinod, (2020), Auditors feel companies may have to state corona virus impact in accounts. <https://economictimes.indiatimes>.
9. Dechow, P. and Dichev , L., 2002, The quality of Accruals and earnings, The Accounting Review, VoL 77,PP.35-59.
10. Dechow, P., Ge, W. and Schrand, C., 2010, Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences, Journal of Accounting and Economics, Vol.SO, No2-3, PP.344-401.
11. Delalio, John, (2020), How to Pivot Your Accounting Operations: Coping with COVID-19. <https://www.eisneramper.com>
12. Deloitte , (2019) , IFRS in your pocket , p 1-136 .
13. Deloitte, (2020), FASB Decides to Defer Certain Effective Dates and Provides Guidance on COVID-19, Heads Up , Volume 27, Issue 7 .
14. Deloitte, (2020), IFRS in Focus Accounting Considerations Related to Corona virus Disease 20 19, WWW2.Deloitte.com
15. Deloitte, (2020), Financial reporting considerations related to COVID-19 and an economic downturn , Financial Reporting Alert 20-2 , March 25 .
16. Dohrer, Bob, (2020), How auditors can test inventory without a site visit, journal of accountancy, march. <https://www.journalofaccountancy.com>
17. ESMA, (2020), Accounting implications of the COVID-19 outbreak on the calculation of expected credit losses in accordance with IFRS 9, www.esma.europa.eu.

- 18.ESMA, (2020), Accounting implications of the COVID-19 outbreak on the calculation of expected credit losses in accordance with IFRS 9, www.esma.europa.eu.
- 19.EY, (2017), Accounting for the financial impact of natural disasters, <https://www.ey.com>.
- 20.EY, (2020), IFRS accounting considerations of the Corona virus outbreak, EYGM Limited.
- 21.EY. (2020), Accounting considerations of the corona virus outbreak (Updated April 2020)
- 22.EY. (2020), IFRS accounting considerations of the Corona virus outbreak, www.cy.com
- 23.FASB and IASB, 2008, Financial Accounting Series Exposure Draft, Conceptual Framework for Financial Reporting: the Objective of Financial Reporting and qualitative Characteristics and Constraints of Decision- useful Financial Reporting Information, Financial Accounting Series, Available At: www.fasb.org.
- 24.FASB and IASB, 2006, Press Release, US FASB Publish First Draft Chapters of Joint Conceptual Framework, Available At: www.fasb.org.
- 25.Financial Reporting Council (FRC) (2020) . FRC advice to companies and auditors on corona virus risk disclosures , 18 February , [https://www.frc.org.uk/news/february-2020-\(1\)/frc-advice-to-companies-and-auditors-on-coronaviru](https://www.frc.org.uk/news/february-2020-(1)/frc-advice-to-companies-and-auditors-on-coronaviru)
- 26.Financial Reporting Council (FRC) (2020) . FRC advice to companies and auditors on corona virus risk disclosures, 18 February, [https://www.frc.org.uk/news/february-2020-\(1\)/frc-advice-to-companies-and-auditors-on-coronaviru](https://www.frc.org.uk/news/february-2020-(1)/frc-advice-to-companies-and-auditors-on-coronaviru)
- 27.Financial Reporting Council (FRC) (2020) . FRC advice to companies and auditors on corona virus risk disclosures , 18 February , [https://www.frc.org.uk/news/february-2020-\(1\)/frc-advice-to-companies-and-auditors-on-coronaviru](https://www.frc.org.uk/news/february-2020-(1)/frc-advice-to-companies-and-auditors-on-coronaviru)
- 28.Frank Richter, (2020), Accounting implications of the Corona virus, www.home.kpmg.com,
- 29.Grant Thornton, (2020) Reporting the impact of COVID-19, <https://www.grantthornton.global/en/insights/supporting-you-to-navigate-the-impact-of-covid-19/reporting-the-impact-of-covid->
- 30.IATA, (2020), Should corona virus be accounted for as an adjusting or non- adjusting event?, Airlines. magazine, <https://www.iata.org>.

31. IFAC ,(2020) , Summary of Covid-19 Financial Reporting Considerations, Christopher Arnold, Stathis Gould | June 3 .
32. IFRS (2020) , IFRS 9 and covid-19 ,27 March .
33. Insiders, Informational. Advantage?, EFA 2009 Bergen Meetings Paper, European Finance Association The Annual Meeting, PP .1
34. Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020) How to report on material uncertainty related to going concern - a guide for auditors <https://www.icaew.com/technical/audit-and-assurance/professional-scepticism/coronavirus-considering-going-concern/how-to-report-on-material-uncertainty-related-to-going-concern-a-guide-for-auditors> .
35. Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020) , Coronavirus (COVID-19): Considering the impact on group auditors, <https://www.icaew.com/technical/audit-and-assurance/audit-group-audit/coronavirus-guidance> .
36. Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020), Coronavirus (COVID-19): considering going concern – a guide for auditors , <https://www.icaew.com/technical/audit-and-assurance/professional-scepticism/coronavirus-considering-going-concern> .
37. Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020) , Coronavirus (COVID-19): considering for inventory audit testing. <https://www.icaew.com/technical/audit-and-assurance/audit-quality-control/coronavirus-considerations-for-inventory-audit-testing> .
38. Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020) , Coronavirus: extensions to filing deadlines and changing reporting dates , <https://www.icaew.com/insights/viewpoints-on-the-news/2020/mar-2020/coronavirus-extensions-to-filing-deadlines-and-changing-reporting-dates> .
39. Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020) , COVID-19 and going concern – how accounts look to the future as well as the past, <https://www.icaew.com/technical/financial-reporting/uk-gaap/uk-gaap-faqs/covid-19-and-going-concern-how-accounts-look-to-the-future-as-well-as-the-past> .
40. Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020) , Coronavirus (COVID-19) Webcast: Considerations for auditing going concern <https://www.icaew.com/technical/audit-and->

[assurance/faculty/webcasts/covid-19-considerations-for-auditing-going-concern.](#)

41. Jessica Hollobaugh Giresi, (2020). Covid-19: Business Interruption Losses www.withum.com
42. John W. Goodell ,(2020) COVID-19 and finance: Agendas for future research , 29 March , Finance Research Letters, p 1-5 <https://doi.org/10.1016/j.frl.2020.101512> .
43. Jonas, G. and Blanchet, J., 2000, Assessing Quality of Financial Reporting, Accounting Horizons, Vol.14, No 3, PP.353-363.
44. KPMG, (2020). Financial Reporting Hot Topics: Coronavirus Thoughts on financial instruments accounting, www.home.kpmg.com.
45. Lev, B., 2003, Corporate Earnings: Facts and Fiction, Journal of Economic Perspectives, Vol. 17, No.2 , PP.27-50.
46. Maria L. Murphy, (2020), AICPA calls for IRS to provide tax relief during corona virus pandemic, www.compliance week.com
47. Maria L. Murphy, (2020), AICPA calls for IRS to provide tax relief during corona virus pandemic, www.compliance week.com
48. Mikhail, M., Walther, B., Willis, R., 2003, Reactions to Dividend Changes Conditional on Earnings Quality, Journal of Accounting, Auditing and Finance, Vol.18, No.I, PP.121-151.
49. Moyer, Shannon, (2020), UK firms prepare for corona virus hit, <https://www.accountancyage.com>.
50. Nelson, M., 2003, Behavioral Evidence on the Effects of Principle- and Rules - Based Standards, Working Papers, Cornell University.
51. Nicola M. White, (2020). Corona virus Disrupts Historic Credit Loss Accounting Overhaul. www.news.bloomberglaw.com
52. Noonan, Laura & Morris, Stephen & Arnold, Martin, (2020), New accounting rules pose threat to banks amid corona virus crisis. <https://www.ft.com> .
53. Noonan, Laura & Morris, Stephen & Arnold, Martin, (2020), New accounting rules pose threat to banks amid corona virus crisis. <https://www.ft.com> .
54. Orens, R. and Lybaert, N., 2010, Determinants of Sell-side Financial Analysts, use of non-financial information, accounting and business research, Vol.40, No.I, PP.39-53.
55. Panayides, M. and Ellul, A., 2009, Do Financial Analysts Restrain

56. Patel, S and Dallas, G., 2002, Transparency and Disclosure: Overview of Methodology and Study Results-United States, Working Paper Available At: <http://paper.com/5013/oapers.efm?abstractid~2280>.
57. PWC , (2019) , ‘IFRS overview , p1-60.
58. PWC, (2020) , COVID-19 Impact on IFRS 9, Expected Credit Loss, www.pwc.com .
59. PWC, (2020), Accounting implications of corona virus, www.pwc.com
60. PWC, (2020), Accounting implications of corona virus, www.pwc.com.
61. PWCs accounting podcast, (2020). Corona virus: Accounting considerations for your business, www.pwc.com .
62. Richard Chambers, (2020). In the Face of the Corona virus, Internal Auditors Must Do More Than Don Masks, www.iaonline.theia.org
63. Richter, Frank (2020), Accounting implications of the Corona virus, <https://home.kpmg>
64. Silvia (2020) , corona virus and IFRS – what is happening ? . <https://www.ifrsbox.com/coronavirus-ifrs/>
65. Tyler Davies, (2020), Corona crisis triggers global retracement on bank accounting standards. <https://www.globalcapital.com>.
66. Whitehouse, Geni, (2020), How Accountants Can Prepare Against Corona virus in This Busy Tax Season. <https://www.acecloudhosting.co>.